

ديوان الشيخ برادى

للعلامة الحبر الفهامة

الشيخ عبد الله بن محمد الشبراوى

غفر عنه

أمين

الناشر

المكتبة الأزهرية للتراث

الجزيرة للنشر والتوزيع

٩ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر الشريف - ت: ٢٥١٢٠٨٤٧

ديوان الشيخ برأوى

للعلامة الحبر الفهامة

الشيخ عبد الله بن محمد الشبراوى

غفر عنه

آمين

الناشر

المكتبة الأزهرية للتراث ، الجزيرة للنشر والتوزيع

٩ درب الأتراك - خلف الجامع الأزهر

اسم الكتاب : ديوان الشبراوي

اسم المؤلف : عبد الله محمد الشبراوي

اسم الناشر : المكتبة الأزهرية للتراث

رقم الإيداع : ٨٣٨٨ / ٢٠٠٨

الترقيم الدولي / I.S.B.N

977-315-177-8

ديوان العالم العلامة الحبر

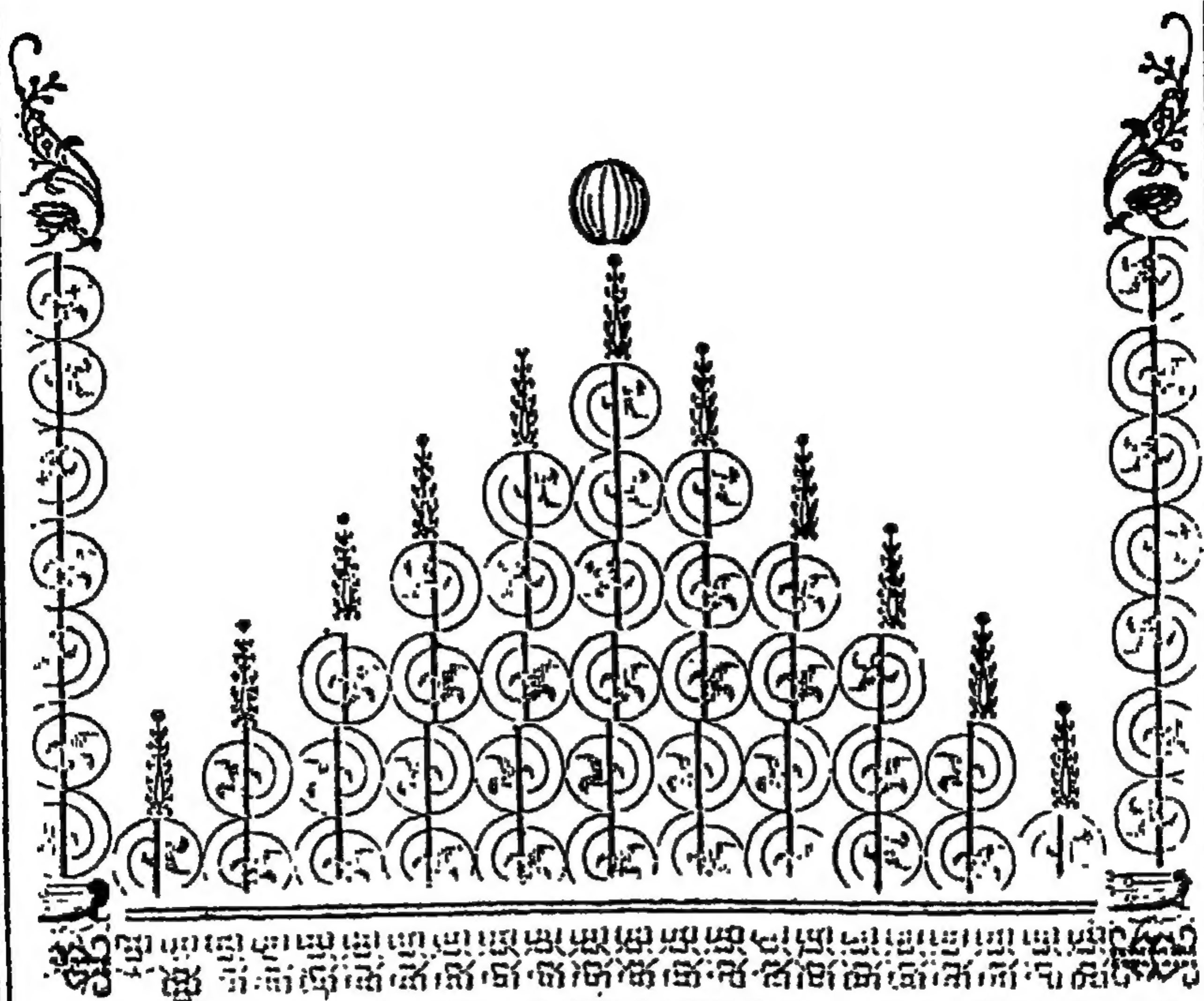
الفهامة الشيخ عبدالله

ابن محمد الشبراوي

عفي عنه

آمين

٢



بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيدنا ومولانا ذو الفضائل الباهرة والفواضل المتكاثرة بهجة الزمان
وحاوى الحسان وعلامة الاوان المتميز عن سائر الاقران بعرفان اللطائف
واطائف العرفان افضل كل ناظم وناثر ومدرس وراوى شيخ الاسلام الشيخ
عبدالله بن محمد الشبراوى لازالت رحاب العلم بفرائد فوائده مشادة وخسنيات
عوائده لاجياد الطالبين قلادة آمين

الحمد لله الذى جعل من الشعر حكمة ومن البيان سحرا والصلاة والسلام على
افصح المخلوقات لهجة وافضلهم قدرا سيدنا ومولانا محمد النبي الامى الذى
استغرقت محاسنه جواهر الكلم نظما ونثرا صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
(هذا ديوان شعر) نسجت فكرى برده وقدحت روى زنده رشحت رباه ببعض
أوصاف السادة الاشراف ووشحت حلاه بالتوسل بسيد بنى عبد مناف صلى الله
عليه وسلم سألنى فيه من لا أستطيع له ردّا ولا أجدم من طاعته بدا جمعه مما كان
قد تفرق فى زوايا الاهمال وتناولته بمطيرته لواقع الطرح من أكف الآمال
وكنيت أودأنى لست فى هذا الشأن مذكورا لكن كان ذلك فى الكتاب مسطورا

ولعمري من عرض عقله على الناس فهو لسهام الكلام برجاس ولا بد من قاذح
ومادح سماء وقد ذوى غصن الشباب وغرب كوكب الصبا وغاب ولم أكن لهذا
الغرض تأهلت لكنى على مولاي سبحانه وتعالى توكلت وحلاوة السبيل لا تخفى
على الذوق السليم وفوق كل ذي علم عليم وسميته منافع اللطاف في مدايح
الاشراف ورتبته على حروف المعجم فقلت متوسلا به صلى الله عليه وسلم

﴿ حرف الهزة ﴾

قال أعلى الله قدره المفخم قلت متوسلا به صلى الله عليه وسلم

وجل الخطب وانقطع الاخاء
رفيع ما لرفعته انتهاء
بجاءك والزمان له اعتداء
وما أدري أعفو أم جزاء
ولكن بالقضا غلب الشقاء
ومنك الجود يعهد والسخاء
ولى نسب بمدحك وانتهاء
وشيمتك السماحة والحياء
عسى بك يتجلى ذاك العناء
لجاءك اذ يعزى الالتماء
محبة والمحبة له رجاء
وكم كبر له منك انجلاء
تضيق الارض عنه والنساء
فأنت لعلتى نعم الدواء
على كسب الذنوب لى اجترأ
اذا ما اشتد بالناس البلاء
بجودك ليس لى فيه امتراء
وليس لجود راحتك انقضاء
وجنتك والكريم له وفاء

رسول الله ضاق بى القضاء
وجاهك يا رسول الله جاه
رسول الله انى مستجير
وبى وجل شديد من ذنوبى
وما كانت ذنوبى عن عناد
وظنى قنك ياطه جميل
وحاشى أن أرى ضيما وذلا
وأنت أجل من ركب المطايا
رسول الله انى فى عناء
ومالى حيلة الا التجأ
رجوتك يا ابن آمنة لانى
عسى بك تتجلى عنى كروبي
وكم لك يا رسول الله فضل
أقلنى من ذنوبى انقلبنى
وخذ يدي فانى عبيد سوء
وكن لى شافعا فى يوم حشر
وحقق يا رسول الله ظنى
وخاشى أن يخيب لى سعى
وها أنا بالذنوب ظلمت نفسى

وحاشي أن تعود يدأي صفرا
وكم لك معجزات ظاهرات
وأخلاق تطيب بها القوافي
وأنت لنا على خلق عظيم
قرأنا في الفصحى ولسوف يعطى
وحاشي يا رسول الله ترضى
فسمعان الذي أسراك ليلا
ونلت من السيادة منتهاها
وأدناك الاله كقاب قوس
وخصك بالهدى في كل أمر
وصرت مقصد ما دينا وأخرى
رسول الله فضلك ليس يحصى
سمعنا فيك مدحا فابتهجنا
خاقت مبرا من كل عيب
وأجل منك لم تر قط عين
عليك صلاة ربي ما توات

وفضلك ليس ينقصه الدلاء
كضوء الشمس ليس لها خفاء
ويحلو المدح فيها والثناء
ونحن على العموم لك الفداء
فسرّ قلوبنا هذا العطاء
وفينا من يعذب أو يساء
وفي المعراج كان لك ارتقاء
علو دون رتبة العلا
مع التنزيه وانكشف الغطاء
فلمست تشاء الا ما يشاء
وصلى خلف ظهرك الأنبياء
وليس لقدرك السامى فنا
وصار لنا بمناء اكتفاء
كانك قد خلقت كما تشاء
وأكل منك لم تلد النساء
دهور أو تلا صجبا مساء

وقال لابر ح ثناؤه مرتفع المنار وقلت في آل البيت الاطهار

يا نديمي قسم بي الى الصباء
وتلاف السلاف من هفوة الصبـ
هاتها يانديم صرفا ودعنى
عاطنيها كأن سافكاسا الى أن
هاتها يانديم شمطاء عذرا
وأدبرها ممزوجة بالتهاني
لا تشبها بالماء فالماء كالماء
هاتها يانديم من غير خلط
واتخبها بـ كراترف بأوتا
يانديمي انى أبحثك عقلى

واسقنيها في الروضة الغناء
وة في غفلة من الرقباء
من صريع الهوا قتل الماء
يضرب الفجر هامة الظماء
وداؤهموم بالشمطاء
غير ممزوجة بماء السماء
ل زهين الاقدار والاقضاء
ان خلط الدواء عين الداء
ر المشاني ومطربات الثناء
خذه نهبا أودعه تحت القضاء

هو قصدي فلا تلمني فاني || لا أبالي من لائم غنوا
 يا نديي هيا فقد طلع الفجر || ر علينا مخلقا بالضياء
 فاعتبق واصطبح نهارا جهارا || بحليب الانوار والانوار
 والقني يا نديم تحت الاسيلا || ت سميرا اذا أردت لقائي
 وانعطف بي للعب الغيد تحت الـ || تقصر في ظل قبة بيضاء
 في كتيب من الجزيرة يجتبا || ل دلا في حلة خضراء
 حيث يجري الخليج والماء فيه || يتشنى كالحية الرقطاء
 ثم عجب بي للنهر عن أيمن القصـ || رفي ذاك راحتي وهنائي
 حيث مالت نحو السباق طباء || بقذود تفرى أديم الحشاء
 حيث تختال في ملابسها الغزـ || لان تيهها بفقد تيهها
 حيث تلقى العشاق بين صريع || أو قيل مضرج بالدماء
 روضة راضها النسيم سميرا || باعتلال صحت به واعتلاء
 وأصول الاشجار ترسب في قـ || دمن الماء ضيق الارزاء
 وعليها أرق الرياض حركات * || والمغنى يظنها في بكاء
 ولطيف النسيم يعبث بالغصـ * || ن فينتز هزة استهزاء
 وترى الغصن تارة يتمطي || في اعتدال وتارة في انحناء
 وغدير اللجين ينساب طورا || باعوجاج وتارة باستواء
 قنوات كأنها الزرد المـ || ظوم وقت الهيجاء تحت اللواء
 يا خير الخليج تفديك نفسي || فلكم نلت في هوالك منائق
 يا نديي جدد بذكره وجدى || وأحى ذاك الغرام بالاغراء
 هات حدث عن نيل مصر ودعني || من فرات ودجلة فيجاء
 وأعد لي حديث لذات مصر || فحديث اللذات عني نائي
 أنا هوى الجمال والاعين النـ || ل تذيب القلوب بالايماء
 ولئن كانت الصبابة نـعمي || رب نعماء وهي عين البلاء
 غير أن الهلاك فيها نجاة || وقيل الهوى من الشهداء
 أيها المذمى الصبابة أقبل || نحو هذا الميدان والشقاء
 لا تؤخران كنت تقبل نصي || لذة أم كنت مع الندماء

<p>فألزمان الخون أنجل من أن دولة الوجد دولة المجد فاعنم أي عيش يطيب في مصر الا نزه الطرف بين قد وخدة وتمتع بكل أهيف ألى كم قوام يهتز كالغصن لبنا خنت أذ عجب كميل خميل أنجسم في ملابس العز أخت عشق تيك القدود والهيف المشجى مرادى ومن يكون مرانى فرعى الله أرض مصر وما ضمته من أهيف ومن هيفاء كان قلبى فى راحة من عنانى وعلى نيلها قصرت رجائى أن أرى سادتى بنى الزهراء داعينا راجيا قبول دعائى فتعطف واجعل قبولى جزائى حبكم مذهبى وعقد ولائى أرتجيه فى شدتى ورحائى وجنى منكم ثمار العطاء فى ابتدائى ياسادتى واتتهائى فى صباحى وغدوتى ومساى أشرف الرسل سيد الانبياء ما انجلت ظلمة الدجى بالضياء وأصحابه بحور الوفاء</p>	<p>فألزمان الخون أنجل من أن دولة الوجد دولة المجد فاعنم أي عيش يطيب في مصر الا نزه الطرف بين قد وخدة وتمتع بكل أهيف ألى كم قوام يهتز كالغصن لبنا خنت أذ عجب كميل خميل أنجسم في ملابس العز أخت عشق تيك القدود والهيف المشجى مرادى ومن يكون مرانى فرعى الله أرض مصر وما ضمته من أهيف ومن هيفاء كان قلبى فى راحة من عنانى وعلى نيلها قصرت رجائى أن أرى سادتى بنى الزهراء داعينا راجيا قبول دعائى فتعطف واجعل قبولى جزائى حبكم مذهبى وعقد ولائى أرتجيه فى شدتى ورحائى وجنى منكم ثمار العطاء فى ابتدائى ياسادتى واتتهائى فى صباحى وغدوتى ومساى أشرف الرسل سيد الانبياء ما انجلت ظلمة الدجى بالضياء وأصحابه بحور الوفاء</p>
---	---

(حرف الباء الموحدة)

قال أطال الله بقاءه وقلت أيضا متوسلا به صلى الله عليه وسلم حين حجبت وواجهت
قبره الشريف سنة احدى وثلاثين ومائة وألف

مقلتي قد نلت كل الارب
هذه أنوار طه المصطفى
هذه أنواره قد ظهرت
هذه أنواره فانت هزي
هذه أنواره فانت هجي
هذه طيبة يا عين وما
طال ما كنت تحنين الى
هذه أنوار ذاك القبر قد
وانظري للكوكب الذي فكم
واشهدي القبر الذي رتبته
ذاك قبر من أتاه زائرا
يا أخا الاشواق هذا المصطفى
وتأدب يا أخا الوجد فا
واسكب الدمع سرورا فعلى
واكحل الآفاق من تربته
وتذلل وتضرع واشهل
فهو بحر زاهر من جاءه
أى جاه مثل جاه المصطفى
يا رسول الله انى مذنب
يا نبي الله ما لي حيلة
ويقيني فيك يا خير الوري
عظم الكرب ولى فيك رجا
وأعشنى يا اله العرش من
وتدارك ما بقى لي فلقند

هذه أنوار طه العربي
خاتم الرسل شريف النسب
وبدت من خلف تلك الحجب
فرصة العمر به وانتهى
واطربني فالوقت وقت الطرب
بعد من طابت به من طيب
رؤية القبر الذى فى يثرب
أشرفت يا مقلتي فاقتربي
أنفس تصبو لهذا الكوكب
برسول الله أعلى الرتب
مرة فى عمره لم يغيب
بشكوك له وانتحب
أنت الا فى مقام الادب
غيره دمع الهنا لم يسكب
ينجلي عشتك جميع النصب
وتوسع فى الامانى واطلب
طالبيا فاز بأسمى المطلب
معادن المعروف كنز الحسب
ومن الجود قبول المذنب
غير حبي لك يا خير نبي
أن حبي لك أقوى نسب
فيه يارب فرج كربي
نفس سوء فى الهوى تلعب بي
ضاع عمرى فى الهوى واللعب

وقال أدام الله له العلا وقلت أيضا متغزلا

وحقك أنت المني والطلب
ولى فيك يا هاجري صبوة

وأنت المراد وأنت الارب
تحير فى وصفها كل صب

أيت أسامر نجيم السما وأعرض عن عاذلي في هواك أمولاي بالله رفقا بمن فاني حسيك من ذا الجفا ويا هاجري بعد ذلك الرضا فاني محب كما قد عهدت متي يا جيل المحيا أرى أشاع العذول بأنى سلوت ومثلك ما ينبغي ان يصد أشاهد فيك الجمال البديع ويجبني منك حسن القوام وحسبك انك أنت المليح أما والذي زان منك الجين وأنت في الخدر ومن الجمال لئن جدت أو جرت أنت المراد	اذلاحي في الدجى أو غرب اذا نمت يا منيتي أو عتب اليك بذل الغرام اتسب ويا سيدي أنت أهل الحسب بحقك قل لي لهذا سبب ولكن حبك شئ عجب رضالك ويذهب هذا الغضب وحقك يا سيدي قد كذب ويجبر صبا له قد أحب فأخذني عند ذاك الطرب ولئن الكلام وفرط الادب كريم الجدود والريق النسب وأودع في اللعظ بنت العنب ولكن سقاء بماء اللهب وما لي سواك مليح يحب
--	--

وقال لا زال منهل علومه لطالبه عذب الموارد روى
وقلت حين توجهت لزيارة سيدي أحمد البدوي

الى الساحة الفيحاء والمنزل الرحب الى كعبة الاسرار والحرم الذى الى البدوي ظاهر السر أحمد قطعت الضيافي بعد طول تشوقى وجئت أبا الفتيان أستمطر الندى جعلتك يا فحل الرجال وسيلتى وحنتك يا قطب الوجود مؤملا أيا بدويا واسع الجاء والعطا نخذ بيدي يا واسع الجاه انى وعار على فحل الرجال اذا أتى	الى الروضة الغناء والمنهل العذب اليه يحج العارفون أولو القرب أبي الفرحات السيد المفرد القطب عسى بأبي الفراج يفرج لي كربى فان أبا الفتيان في شدتي حسبي الى الله لما ضاق صدرى من ذنبي من الله فضلا أن يبلغنى اربى أتيتك أرجو الغوث من زمن صعب توسلت بالمختار والآل والصحب له من به سقم وعاد بلا طب
---	---

ولي فبك يا قطب الوري أمل عسى
عليك من الله الكريم تحية
زول بلحظ منك عن فكرتي رعي
تسبح كماء المزن أو راثق السحب

وقال لازال مجلا بأبهي الحلي وقلت أيضا متغزلا

ألا إن ديني فاعلموه هو الهوى
ومن لم يفقهه الغرام فجاهل
سلوا عن فنون الحب متى فأنلى
ولا تأخذوا عن روى لكم الهوى
واني من قوم اذا عشقوا رأوا
وعندي كإشياء الغرام صيانة
أعف عن الفحشاء هيري وما على
واني على حلوا الغرام ودره
سلوا الحب عن قلبي وعن عزماته
متى لاح وجد قال يأتى اتاله
واني وان صانعت بالقول لوقى
ولست أرى أستغفر الله سلاوة
وموتى شهيدا في الصبابة مذهبي
ومن لم يهذب الهوى لم يهذب
يدافيه بالتجريب لا بالمؤدب
ولكن اذا شئت خذوا عن محرب
هلا كههم في العشق أعظم مأرب
بها عزما بين المحبين مطلبى
لسانى جناح حيثما طاب مشربى
صبور وما بى فى كلا الحالين بى
وعن هزمه السلوان فى كل موكب
ويكنى الهوى جلدا بغير تأهب
لخف أمورا لست عنها بمعرب
أأسلو وجيش الحب فى مهجتي ربي

وقال عامله الله به جميل الاسعاد والاسعاف
وقلت أيضا مدحا وجوايا لبعض الاشراف

أيها السيد الشريف أتنا
فابتهجنا به انتهاجا كثيرا
وعلمنا ان الوداد الذى كا
لا يعد الوفاء منكم كثيرا
ولكم نسبة الى سيد الرس
أيها القوم خزنتم المجد حتى
ومن اياكم الجميلة فاقت
ثم حاشى يلام يوما محبة
ما عساه أن يبلغ المدح فيكم
ولكم فى الفخار يا آل طه
منك لما أن سرت عنا كتاب
وسرربنا وزال ذاك العتاب
نكما كن ليس فيه ارتباب
آل طه وانتم الانجباب
ل ونعم الفخار والانتساب
انكم فى الكمال بحر عباب
غاية دون قدرها الاطناب
أطنب المدح فيكم أو يعاب
وعليكم بالفضل اثنى الكتاب
رتبة دونها تحط الركاب

عش مهنا في صحة وأمان وأعد لي الاوراق فهي شفاء واسأل القلب عن ودادي ههنا وعليك السلام مني دواما	وسرور لا يعتريه ذهاب لفؤادي وو صلة واقتراب حدث القلب عنه فهو الجواب ما توات على الوري الاحتباب
---	---

وقال لابرح ملحوظا بعين العناية من رب الارباب
وقلت أيضا تهنته بعرس لبعض الاصحاب

حليف العلا ان الفؤاد مصاب وقد أنعشتني هزة أريجية وهيج فكري نسمة بحرية عزيمة أفراح بها طاب معهد سرور به أيقنت انك سيد وانك ذو عز وفخر وسودد أتيتك مرتادا وعزك مقبل وأشكو من الدهر الخون صنائعا ولكن ظني بل يقيني أنني وما عاقني عن باب جودك عائق ولكن سجاياك الحسان غنية فلا تخش عبد الله سوا ولا ردى وعش آمنا فاما كرمات تمية وتلك عروس عن معاليك أعربت نقذها من العبد الفقير هدية ولا زالت الايام تمنحك الهنا ولا زالت ترقى في مراقى العلاولى	ومالى سوى هذى الرحاب رحاب بها زال عن وجه السرور نقاب سرت بضياء ليس فيه سحاب وجاد بها دهر وعز جناب وانك بجر للعفاة عباب وانك للمجد المؤئل باب ولا نظرتك المقلتان تصاب بها كل شئ أرتجيه سراب لكل الذى أدعوك فيه محباب سوى ضعف حالى والضعيف يهاب عن الشرح والذوق السليم عجاب فكل جيل لك كريم ما أب وليس على ذى المكرمات حساب لهما فى معانيك الحسان خطاب ولا تحتقرهما فالشهاب شهاب وتخضع بالنعمى لديك رقاب ذهاب الى هذا الحى وايا ب
--	---

وقال لا انفك سعده ذابجا كل حسود ومناوى
وقلت أيضا تخميسا على قصيدة صاحبنا المرحوم محمد الشعراوى

|| انى أغالط فيك صبحي ||

حتى يروني غير صب
 مولاي ما هذا التأني
 أبا هوالك قل قلبي * فلما جفوت بهير ذنب
 مضناك رهن شجونه
 أ سرته أ عين عينه
 ناداك ضمن أنينه
 يا ساحري ينجفونه * عطفاً على صب محب
 يا من له نفسى فدا
 ارحم محباً قد غدا
 بعري هوالك مقبدا
 يهوالك تجفوه أدا * بك ذا أم الحرمان دأبي
 لم أصغ فيك لمن ينم
 ان لا منى أو لم يلم
 يا هاجري والهجر سم
 صلتى فداك أجي وأحى من رشا للبدر ترب
 كم ذا تميل لعذلى
 والوصل منك بعزل
 أو ما صكفاك تذلى
 ياليت هجر لك كانلى * وصلا وكان البعد قربى
 يا هاجري عطفاء على
 صكملت عنى لا الى
 والنوم حرّ م مقلتي
 لو كنت أعلم ان غيب * الحبيب يدنى كان كسبي
 يا أيها الوجه البهي
 أهوى الحياة وأنت هي
 لو تم فيك تولهسي
 أو كنت ممن ينتهى * فيه الجمال بلغت أربي

هـذاك سحر أم حور
 وضنياء وجهك أم قمر
 وهوالك لم أدر الخبر
 لـكن أيا ما تنظر * ت نظرت ما يصبي ويسبي
 ان السيف وما حوى
 هذا الحفاظ على السوا
 فـذار يا أهل الهوى
 من أعين ملائت جوا * رحنا جوى وسلبي لي
 أبدا هلاك الا نفس
 من عشق ثغر العس
 أو من عيون نعس
 ترى نبالا عن قسي حواجب ريشته بدب
 أوامن ذاك الهيف
 وبلاه قد زاد الكلف
 مقل أنيط بها التلف
 ما النحر الا مل مجفئ * نيم ايدار بغير صب
 من هجره قلبي يحسن
 ومن اللقا فرحا ين
 فأنا المعذب من ومن
 مرضى ترذا الاسدان * غمزت وتفعل فعل غضب
 مقل بها تلقى قرن
 ولعا شقيها لم تأسن
 ما حيلتي عقلي فستن
 من سقمها سقمي ومن * كسراتها كسرتي وصلبي
 في ثوب عزك ترفل
 وعلى محبك تبخل
 وبسيف لحظك تقتل

يا مالكارق القلو * ب محبة رفقاً بقلبي
 ديني هوالك ومذهبي
 ورضالك غاية مطلبي
 فبحق ذيلك النبي
 عجب بي كفى ما حل بي * ولقيت من صلف وعجب
 بالله خذ روجي حباً
 واعذر فؤادي ان صباً
 واعطف وقل لي مرحباً
 واجعل حياتي من هباً * تلك ان دعيت بها قلباً
 ان كنت تغدو مستلق
 وتطبع في معنق
 وبطيب وصالك لاتي
 فتدني وتغنقني * وتنادي لهوالك حسبي
 يا من فؤادي داره
 وعلي طال نفاره
 قلبي هوالك شغاره
 فاحكم بما تختاره * فعلى قدولك ربي

وقال لابرح لطالبي فوائد مؤتملاً وقتاً أيضاً متغزلاً

<p>مهلاً فالك في هذا الجمال شبه ان كان يا بدر هذا الهجر عن سبب علي هوالك قضى أيامه طمعاً يمسى ويصبح من بلوالك في كرب قد كان قبل التصالي فيك ذا أدب كيف الخلاص ولي جسم تملكه ومهجة بين أهوال تكايدها لما تجلدت قال العاذلون لقد سلوا الدجى هل اطرف في فيه معرفة</p>	<p>وارحم قتالك فقد حلت به وصيه فما يضرك لو عترفته سبيه وما قضى ساعة من وصله اربه لو نال ساعة وصل فرجت كربه واليوم صبوته قد ضيعت أدبه منك الضنى ودموع فيك منسكبه فالعين محباء والاحشاء ملتبه سلوته قلت كلا إنها كذبه بالنوم منذ جفاني أو سلوا شبهه</p>
--	---

ما حيلة المغرم الولهان فكان له الوجد يسقمه والشوق يعدمه وأنت يا مالكي ماذا يضر لك لو هذا متممك المسكين عاذله الله في ذمة المضي الكتيب لقد ماذا على مدنف في الحب مكتتب ولم يجد باب سلوان يريح به وأنت يا لأمي قد زاد لومك لي هذا هو الحب فاعذر أو فم عبثا	ضرب جيل ولكن الهوى غلبه والقلب يحرق والاعضاء مضطربة أعنتتني لطفنا في الهوى رقبته ما زال يغريك حتى نال ما طلبه أضعتها ذمة للوجد منتسبه قد أسلم القلب للاشواق واحتسبه من لامة في سروف الحب أو عتبه فوق الذي كنت من بلواي محتسبه فان سلوة مثلي غيره مكتسبه
--	---

وقال لا زال متحبيبا لذي الملا وقلت أيضا متغزلا

سدي بالذي اصطفاه الوحيدا قد ر الله أنني فيك صب أوليس العجيب أنك لا تق فاتق الله في عذاب محبة * واخس فيه يا ناعس الطرف ربك ما من العدل والمروءة يا من كل كرب قاساه شلى محب ويح قلبي كم ذاق حبا ولكن يا ملوك الجمال رفقا فقد اس لك سنن يحكي الال الى انتظاما ولحاظ سيافة قد أهاجت	في ملاح الزمان واصل محبك فلما ذاقلت بالهجر صبك تل بالصد غير صب أحبك ناه عجباً أن تحرم الصب قربك ليس يحكي ولا يقارب كربك لم يذق قط ما يشابه حبك كنت في أنفاس الرعية رعبك غير أن انتظام نغرك أسبك لمغازاة أهل حبك حرك
--	---

وقال لا زال فزات بحر فضل عذب المساغ

وقلت أيضا شاردة من شوارد الفراغ

سوى الحب من دنيا كم لست أطلب نصيب من الدنيا قوام مهففت تفقهت في فن الغرام فما ترى وهمت الى انصرت من شدة البنى	وفي غير لذات الهوى لست أرغب ورقة اعطاف وطبع مهذب يا داب غيري عاشقا يتأذب إذا ما رآني الغباشقون تعجبوا
--	--

وأفنت عمري بين وجد نبرح ولي عنة أرنجو بها نيل مطلي واني أرى أن لا أرى الذل في الهوى إذا اللائم اللاحي أشار بسلاوة وان سلك العشاق في الحب مسلكا ومالي حبيب في الخصوص وانما وقلي على أهل الجال وقتسه وأصبوا إلى الوجه الجميل اذا بدا وعشق القدود الهيف عندي عقيدة قضى الله أن الحب أعلى فضيلة	ودمع بامطار الصبابة يسكب إذا عزو ما في المحبة مطلب وان بات قلبي في لظى يتلهب خرجت سريعا خائفا أترقب فلي مذهب وحدي وللناس مذهب يلوح لي الشكل الطريف فأطرب ولكن بشرط الصبر والشرط أغلب وأسخط من ذكر السلو وأغضب وطبع عليه قد زيت ومشرب وان الهوى أحلى نعيم وأعذب
--	---

وقال لازال مقدما على الملا وقلت أيضا متغزلا

يفديك يا بدر صب ما ذكرته لاتخش مني سلوا في هواله فقد	الا على قدم شوقا اليك وثب تبت يدا عاذلي يا بدر فيك وتب
---	---

وقال لازال موئل كل تحرير وخبر وقلت أيضا تاريخا يكتب على قبر

تفكرت في جود الاله وعفوه وأحسنت ظني بالذي لاتضره ومن جوده أملت أمنا ورجية وأرخته يارب جودك واسع	عن المذنب العاصي وان عظم الذنب ذنوبي فهان الصعب وانكشف الكرب لساكن هذا القبران مسه رعب وعبدك اسماعيل يرجوك ياربي
٢١٣ ٣٣ ١٣٧	١٠٢ ٢١٢ ٢٢٩ ٢٢٣

(حرف التاء المثناة من فوق) س ١٤٩

قال لا برحت كواكب سعده واضحة الجلا وقلت أيضا متغزلا

يا لي غزالا زارني في غفلة أهوته نسيمة عطفه فأطاعها من غير ميعاد آتى فتضاعفت ورثا فأصبح في قلوب ذوى الهوى عنا نقتسه فأسودت المقل التي	بعد العشاء وقد مضت ساعات وكذا الغصون تهزها النسيمات لقدومه الحسنات واللذات من لحظه وقوامه رنات هي بلوتي واجرت الوجينات
--	--

وَضُمْتُ قَامَتَهُ نَحَلْتُ كَأَنَّهَا
يَا قَلْبُ إِنْ زَعَمَ الْعَوَازِلُ أَنَّهُ
مَا إِنْ رَأَيْتَ وَلَا سَمِعْتَ بِمِثْلِهِ
مَلِكُ الْجَمَالِ بِأَسْرِهِ فَلَا جِلَّ ذَا
يَا طَارِقًا يَا نَيَّ بِخَيْرٍ مِنْ حَبِيبَا
قَدْ زَرَنْتَ عَبْدَكَ مُحْسِنًا مُتَفَضِّلًا
يَا مَنْ يَحَاوِلُ غَايَةَ الْجَمَالِ
وَحَيَاتِهِ مَا مِلْتُ فِيهِ لِرِيَّةٍ
يَا حَسَنَهَا مِنْ لَيْلَةٍ قَدْ أَحْسَنْتَ
مَا زِلْتُ أَجْنَى مِنْ لَذِيذِ خَطَابِهِ
طَارِخْتَهُ ذَكَرَ الْهُوَى وَسَكَرْتُ مِنْ
وَبُلُغْتَ قَصْدِي حَيْثُ جَاءَ الْمَنْزِلُ
وَبَدَا الصَّبَاحُ فَرَأَاهُ بِضِيَائِهِ
وَأَوْتَابَ مِنْ فُلُقِ الصَّبَاحِ وَقَوْلِي حَتَّى
وَتَحَرَّصْتُ أَعْطَاكَ لَذَائِهِ
وَدَنَا يَوْتَعْنِي فَلَا وَءَايِكَ مَا

قَدْ عَجَلْتُ لِذَاتِهَا الْجَنَاتِ
فِي الْحَسَنِ يَوْجِدُ مِثْلَهُ قَلَّ هَاتُوا
قَرْلَهُ حَذَقَ الْوَرَى هَالَاتِ
زَفَعْتُ لِمَتَصِبِ حَسَنِهِ رَايَاتِ
وَصَلَّ الْجَمِيلُ وَزَادَتْ الْمَنَاتِ
وَكَذَا الْعَبِيدُ تَزُورُهَا السَّادَاتِ
أَقْصَرَ فَمَا لِلْجَمَالِ غَايَاتِ
الْقَلَمُ فِي شَرَعِ الْهُوَى ظَلَمَاتِ
وَالدَّهْرُ مُخْتَلِفٌ لَهُ حَالَاتِ
تَحْفَا لَهَا مِنْ طَيْبِهِ نَفْعَاتِ
نَعَمَاتِ لَفْظُ ضَمْنِهَا حَرَكَاتِ
هَذَا الْقِرْزَالُ وَرَاقَتْ الْأَوْقَاتِ
فَزَعَا وَخَوْفَا أَنْ تَرَاهُ وَشَاةِ
عَلَى الْفَنَاحِ وَزَادَتْ الْحُسْرَاتِ
قَتَضَا عَفْتُ فِي قَلْبِي الزَّفِيرَاتِ
بَقِيَتْ لَدَى التَّوْدِيْعِ فِي حَيَاةِ

وَقَالَ لَا زَالَ مَحَلِّي بِمَعَاسِنِ الْمَكَارِمِ وَالْوَفَا
وَقُلْتُ أَيْضًا مَدْحًا فِي سَيِّدِي عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ وَفَى

جَمَالُكَ قَدْ غَزَدْتُ فِيهِ الْمَسَرَّاتِ
وَمِنْكَ يَا ابْنَ أَبِي التَّخْصِيصِ قَدْ ظَهَرْتُ
وَفِي مَحْيَاكَ نُورُ سَاطِعِ شَهْدَتِ
وَكَمْ لَأَسْلَافِكَ السَّادَاتِ مِنْ عِدَدِ
يَا ابْنَ الْأَمَا جَدُّ طَبِ نَفْسًا فَقَدْ سَعِدْتُ
وَعَشَّ بِمَهْنَا قَنْزِيرِ الْعَيْنِ مُبْتَهَجَا
يَا مَنْ يَرُومُ مَقَامَ الْمَجْدِ لَيْسَ لَهُ
عَرَجٌ عَلَى سَاحَةِ السَّادَاتِ تَلْتَهُمِ
قَوْمٌ إِذَا اسْتَعْطَفُوا يَوْمَ النَّدَى عَطَفُوا

وَبَيْتُ عَزْلِكَ رَوْضَاتِ وَجَنَاتِ
لِلْوَارِدِينَ كَرَامَاتِ وَأَيَاتِ
بِهِ عَلَى أَصْلِكَ السَّامِي عِلَامَاتِ
وَكَمْ لِرَاحَتِكَ السَّحَاءِ رَاحَاتِ
بِشُورِ وَجْهِكَ أَوْقَاتِ وَسَاعَاتِ
لَكَ السِّيَادَاتِ خِدَمِ وَالسَّعَادَاتِ
حَصْرُ وَلِلْمَجْدِ تَرْتِيبِ وَأَوْقَاتِ
أَهْلُ الْوَفَاءِ وَقَدْ تَغْنَى الْأَشَارَاتِ
وَأَنْ يَرْفُوا فَلَهُمْ فِي الْمَجْدِ رَنَاتِ

وان أتى حبيهم ذو كربة وبه
يا طالب الغاية القصوى لمجدهم
ويا حر يصاعلي نشر الفضائل هل
يض الوجوه هدى خضر الا كف تدي
حدث عن البحر أوعن فيض جودهم
ودع حديث المعاني عند ذكرهم
وانظر لآوار عبد الخالق بن وقي
نعم مواهب مولانا وان كثرت
والا ولياء كثير غير أنهم
وان تفاخر ابطال الولاية في
فالسيد الخبر عبد الخالق انتصبت
كهف اذا شاهدت عيناك طلعت
نور النبوة في لآلاء غرته

ضيق أصابته لمحات ونفحات
أقصر قليس لهذا المجد غايات
لشمس يوما الى المصباح حاجات
فوق السماء لهم في العز أيات
فهم بحور لها الاسعاد حافات
فما لغيرهم فيسبه روايات
فانه البدر والاقوام هالات
لكنهم لهم منها اختصاصات
في رتبة العبد والسادات سادات
مضمار سبق وللإبطال صولات
لمجده بين أهل الفضل رايات
تجددت لك في الحال المنسرات
تذيعه منه أخلاق زكيات

(حرف الناء المثلثة)

وقال لابر حراقيا مراقي العلا وقلت أيضا متغزلا

يا عاذلي لا تلمني انه عبث
ويا ولالة الجمال ارثوا لمدنفسكم
شكوى الى الله كم وجد يضيق له
مالي على حمل أعباء الهوى جلد
وفي فنون الهوى العذري لي سلف
عواذلي أقسموا اني سلوت ولا
ويح العواذل كم كاتمهم شغفي
من جهلهم لبثوا دهر اعلى عدلي
ولو بعيني رأوا ما قد رأيت لما
دعهم أبا الوجد لا تعباً بعذلهم
يا آل ودي عطفاً فالغرام له
ان كان غيري له من حبكم ثلث

وهبك لمت فن باللوم يكثرت
فليس عارا عليكم ان يقال رثوا
صدرى ولكن خلقى في الهوى دمث
وانما المهجة الجبراء تنبعث
ان لم أرث حفظها عنهم فن يرث
والله ما صدقوا والله قد خبثوا
بكم وكم فخصوا عنه وكم يحثوا
لو أنهم يعلمون الغيب ما لبثوا
لاموا ولكنهم من لوهمهم خبثوا
أنا الوفي وان خانوا وان نكثوا
قوم كبيرهم في عزمه خدث
فقد تكامل لي الثلثان والثلث

(حرف الجيم)

قال حفظه الله

لما نظم صاحبنا العلامة السيد تاج الدين مقدمة الامام السنوسي في التوحيد وشرح ذلك النظم سنة سبع وأربعين ومائة وألف واطلعت على ذلك النظم كتبت عليه ثرا وتظما وقلت الحمد لله ملاح الفلاح وانقلب الصباح والصلاة والسلام على سيدنا محمد المتوشح من التوحيد بأحسن وشاح وعلى آله وأصحابه أولى الرشد والنجاح (أما بعد) فقد سرتحت في هذا الشرح البديع طرفي وسجيت في هذا الصرح المنيع طرفي وجلت بفكري في معناه وتأملت جهدي في محاسن معناه فرأيت روضة فضل أزهرت أغصانها وزهت بالتوحيد أفنانها فياله من نظم بديع المثال وشرح بعبد المنال يلوح من خلاله نظم القوائد ويفوح من أطلاله نشر العقائد فله در ذلك المتن والشرح فاهما الاتصر من الله وفتح شكر الله صنع ناظمه وناتره فقد تجمل الدهر بمحاسنه وما تراه وجرى الله ذلك الناظم أحسن الجزا وجعله لدائرة أفلاك الادب مركزا فانه تاج الفضل السامي على الرأس ومنهاج الكمال الذي تتهيج بلمياه النفوس ولاغرو أن كان نبعة من بيت النبوة ولعة من بروق الصفوة ذات الفتوة ومذوقته على هذا النظم البديع قات بفكر قاصر وذهن فاتر

ومن ذهنك الوفا دضاء سراجيه
وحررته قد زال عنه اعوجاجيه
ينادي افتخارا زين الدين تاجيه
بتجريد معناه فصيح مزاجيه
ولكن بهذا النظم هان علاجه
ولكنه الآن استقر رواجيه
وأصبح في سلك البيان اندراجيه
وزاد ابتهاجي نهجه وازدواجه
يزيد به نورا ويقوى احتجاجيه
موارده يحلو اليه أجاجيه

بنظمك هذا العلم زاد ابتهاجه
ومتن السنوسي الذي قد نظمته
وزينت هذا الدين بالنظم فائتي
وفن أصول الدين عالجت ضعفه
وقد كان هذا الدين صعبا ممعنا
وكان به سوق التعلم كاسدا
وكان على الطلاب معناه مغلقا
تأملت فيه فابتهجت بحسنه
عليك بهذا الفن فالمرء دينه
فهذا هو البحر الذي من أتى إلى

على مثله قالينفق المرء عمره
وانا لترجو وافر الاجر للذى
به الدعوات المستجابات تجتنى
فقد جمعت كل الاصول بفاجه
على يده هذا النظام بتاجه
وتجيب لتاج الدين فهى تراجسه

جعل الله كاصله مقبولا وبعين العناية ملحوظا ومشمو لا

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

قال عامله الله بحق اللطاف وقلت مؤرخا عرس
بعض الاشراف سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف

أبدا تحن اليكم الارواح * ولكم غدو في العلا ورواح
ياسادة لو لاهم ما لاح في * أفق المكارم للفلاح صباح
ما الفضل الا ما رأيت بحكمكم * وعليكم من نوره مصباح
نطق الكتاب بمجدكم وبفضلكم * وأنت أحاديث بذالك صحاح
وتواترت أخبار مجدكم * يزهبها الامساء والاصباح
يا أيها القوم الذين تشرفت * بهم بقاع في العلا وبطاح
من ذا بقاخركم وأنتم عصبة * قرشية وشذاكم فياح
وجاكم حرم النجاة وحبكم * للقاصدين وللعفاة مباح
واليكم كل الفضائل تنمى * وعلى يديكم يفتح الفتح
يكفيكم يا آل طه مفخرا * أن العلا عقد لكم ووشاح
الله خصكم بأشرف رتبة * العجز عن ادراكها افصاح
أنا لأحول وحقكم عن حبكم * كنتم العواذل قولهم أوباحوا
واذا ترغت الانام بذكركم * فلسان شكرى بالثنا صباح
لما نصيتم للسرو وأسرة * تزهو بها الارواح والاشباح
وأقمتم عرسا يضيء كأنما * الدهر منه كوكب وضاح
أرخته أبدا بعهد جاكم * لابي الفلاح تجدد الافراح
بما ان يلام محبكم في حبكم * أبدا وليس عليه فيه جناح
لازلم أهل المكازم والتقى * ولديكم الارشاد والاصلاح
طبت وطاب جنابكم فلاجل ذا * طاب المديح وطابت المذاح

وقال لابرح صاعدا الى العلا وقلت أيضا متغزلا

لا تعذلوني في اشتغالي به	ليس علي من هام فيه جناح
فأنت سلطان أهل الهوى	وذاك سلطان جميع الملاح

﴿ حرف الخاء المهملة ﴾

وقال لازال محليا بدرره أجياد الفضل وقلت أيضا متغزلا

يقديك يا بدر صب ما بجات علي	بحقنيه بالنوم الا بالدموع سخا
ما زال في صفحات الخد مجتهدا	يكتر الوجع حتى في الحش رسخا
يا عمر نبي بشقي عتم وجنته	وجاعل المسك خالا والهلال أخوا
ما كان ضرك لو واصلت مكتبا	ما حال عنك ولا عقد الهوى قسما
ها أنت غصن وقلبي طائر فاذا	أبعدته عنك أو هيجه صرخا
يا عاذلي فيه لا تكسر علي فخا	قد كنت أعهد من صبري اتسعا
واسبرني أن أقل صلي يصول وان	أرضيته صدأ ولا يته شعفا
قضيت دهرى في كرب وقد زعموا	بأن أهل الهوى في شدة ورخا

﴿ حرف الدال المهملة ﴾

وقال لازال مرفوع الذكر بين الملا وقلت أيضا متغزلا

ان وجدى كل يوم في ازدياد	والهوى يأتي على غير المراد
يا خليلي لا تلني في الهوى	ليس لي مما قضاه الله راد
انا ان لم أهو غزلان النقا	أى فرق بين قلبي والجناد
منتهى الآمال عندي أهيف	وجفون زانها ذاك السواد
وخدود تتلظى حيرة	ودلال قد نفي عني الرقاد
ان ذنبي عند من يعذلي	أن قلبي في الهوى لورد عاد
يا أهيل العشق هل من منجد	هل سلا الاحباب ذو وجد وساد
ما احتيا لي في الهوى ما علي	ليس لي الا على الله اعتماد
بين جفني والكري معترك	واختلاف وشقاق وعناد
فتنتي ظبي ظريف أهيف	كلما قلت جفاه زال زاد

<p>ان يكن عشقي له أفسدني ورشاذي ان يكن في سلاوتي أنا أهواه ولا أذكركه ومتى رام لساني لهجة هو قصدي لست أسأله وان وكذا وجدى به وجدى به كم صرفت القلب عن عشقته يا حبيبي ته دلالا واحتجكم لست أصغى لعذول في الهوى لا أرى في الحب عارا أبدا</p>	<p>فاعلموا انى راض بالفساد فدعوني لست أَرْضى بالرشاد ان كشف السر في الحب ارتداد باسمه قلت سليمي وسبعاد صرت فيه مثله بين العباد مستمر ما لوجدى من نفاق وتجلدت ولاكن ما أفاد أنا من تعرفه في كل ناد لا ولا أنسى سوينعات الوداد يفعل الحب بقلبي ما أراد</p>
--	--

وقال دام صدر الصدور لى الملا وقلت أيضا متغزلا

لا وعينك والحين المفدى * ما تعودت من جمالك صدا
ولك الله لم أحل عنك يوما * لا ولا خنت في الهوى لك عهدا
وغرامى الذى عهدت غرامى * وفؤادى لم يبع عنك مرذا
لارعى الله واشيا قد سعى بي * وتعنى لشقوتي وتصدى
بالذى بيننا وبينك لا نص * خ لو اش فقد بغى وتعذنى
ان تردنى عقوبة قبل حظي * لك اقتصص يا غزال صفحا وحدا
أنا باق على هوالك ومن لى * أن ترانى يا سيدي لك عبدا
قد فضحت الغصون لينا وقد يست فؤادى من اعتدالك قدا
كن على ما تريد وصلوا وهجرا * ودنوا ان شئت منى وبعدا
فأنا المغمم الصبور على ما * نابى في هوالك سهوا وعمدا
فيك أبذلت عفتى باقتضاح * وافقار ولم أجد منك بدا
يا حبيبي بالله عطفًا على شين * غرام قد هده الوجد هدا
عاش دهرًا ولم يزل فيك يوما * لسقوفى الهوى مات صدا
يا مرادى بالله أعرضت عن عب * دك هزلا أم أنت أعرضت جدًا
حسبك الله يا ظلوم لقد أش * همت بي حسدا عليك وأعندا
كلما مر عاذلى ورأى أض * لمع جسمى تغند ناح وعدا

لم أكن أجسب الهوى فيك يدي * للاعادي مامن نحولي أيدي
لاولا كنت اختشي منك ان تتلف بامنيتي فوادي قصدا
والي الآن لم يحب قبك ظني * لا وعينيك والجبين المفدي

وقال وصل الله سيده بسبيه وقلبت أيضا مدحا وتسليمة لبعض الاشراف في حادث
نزل به

وحق جدك ما هذا المقام سدا
كم سيداً بغضته قومه حسدا
من قومه حسد يؤذونه وعدا
ضما وربك قد أعطى لك المددا
بنكر علاك عنادا فليت كندا
سوء ودهر سعيد ليس فيه ردى
غدا يقصر عن شأواه كل مدى
وكم نغار كضوء الفرقدين بدا
عال به الله في القرآن قد شهدا
لكم فأنتم بهما صرتم بحور ردى
قوم اذا وصفوا كانوا هم السعدا
وخصكم يا بنى الزهرا بكل هدى
ومدحكم في كتاب الله قد وردا
فضيلة في العلا لم يعطها أحدا
يا آل طه لواء المجد قد عقدا
لا أستطيع اليه ان أمد بدا
مدحا مدا الدهر يتلى ذكره أبدا
بحب آل النبي أرجو النجاة غدا

يا ابن الامجد لا تخش الردى أبدا
ولايم وانك من أعداك ما فعلوا
أما ترى جدك المختار كان له
أنت ابن سبط رسول الله كيف ترى
والمجد مجدك يا ابن الاكرمين فمن
ابشر بعمر حديد لا يكدره
فكم لاسلافك الاجداد من مدد
وكم يد لك بالمعروف قند عرقت
وكم لكم يا بنى الزهراء من شرف
مكارم قدر المولى الكريم بها
يا أجد العصر طبت نفسا فانك من
الله شرفكم قد ما وطهركم
من ذا يفاخركم أو من يشابهكم
الله أعطاكم يا آل فاطمة
أنتم ملوك على كل الورى ولكم
هذا السان قصير عن مدحكم
وكيف أمدحكم والله عند حكم
لكن غاية أمرى انى رجل

وقال لازال مهنا البال قرير العين وقلت أيضا مدحا واستغاثه بالامام الحسين

آل طه ومن يقل آل طه * مستجيرا بجاهكم لا يرد
حبكم مذهبي وعقد يقيني * ليس لي مذهب سواه وعقد
منكم أتمد بل كل من في الـ * كوز من فيض فضلكم يستمد

* يدرككم مهبط الرسالة والوحى * ومنكم نور النبوة يبدو *
 * ولكم في العلا مقام رفيع * ما لكم فيه آل ياسين ندى *
 * يا ابن بنت الرسول من ذا يضاهايك * اقتاراً وأنت للفخر عقد *
 * يا حسينا هل مثل أمك أم * شريف أو مثل جدك جد *
 * رام قوم ان يلحقوك ولكن * بينهم في العلا وبيتك بعد *
 * خصبك الله بالسعادة في دنياك * ياطهر والشهادة بعد *
 * لك في القبر يا حسينا مقام * ولا عدالك فيه خزي وطرود *
 * يا كريم الدارين يا من له الدهر * سر عبي رنم من يعاند عبيد *
 * أنت سيف على عدالك ولكن * فيك حلم وما لفضلك حد *
 * كل من رام حصر فضلك غر * فضل آل النبي ليس يعد *
 * طيبة فاقت البقاع جميعا * حين أضحى فيها بلذلك لمجد *
 * ولمصر فخر على كل مصر * ولها طالع بقبرك سعد *
 * مشهد أنت فيه مشهد مجد * كم سعى نحوه جواد مجد *
 * وضريح حوى علاك ضريح * كله مندل يفوح وند *
 * مدد ما له انتهاء وسر * لا يضاهاى وروث لا يحسد *
 * رجاء للزائرين نوات * وجزيل من العطاء ورقد *
 * رضى الله عنكم آل طه * ودعاء المقل مثل جهنم *
 * وسلام عليكم كل وقت * ما تغتبت بكم تنام ونجد *
 * أنا في عرض تربة أنت فيها * يا حسينا وبعد حاشى أرد *
 * أنا في عرض جدك الطاهر الطهر * سر إذا ما الزمان بالخطب يعدو *
 * أنا في عرض من يحيل أولو العزم * م عليه وما لهم عنه بد *
 * أنا في عرض من آتته غزال * فخماها وانضم خصم الد *
 * أنا في عرض جدك المصطفى من * كل عام له الرجال تشدد *
 * أنا في عرض من له الرسل أنصا * وإذا سار والملائك جند *
 * يا الهى عليه صل وسلم * ما بدا كوكب وصوت وعد *

وقال مادحاه ومستغيثاه أيضا أفاض الله عليه بحائب نعمائه فيضا

|| آل بيت النبي مالى سنواكم || ملجأ أرتجئيه للكرب في غدا ||

لست اخشى ريب الزمان وانتم من يضا هي فخاركم آل طه كل فضل لغيركم فالبحر لا عد منا لكم موافد جود يا ملوكا لهم لواء المعالي أي بيت كيتكم آل طه روضة المجد والمفاخر أنتم ولكم في الكتاب ذكر جميل وعليكم أنى الكتاب وهل بعد ولكم في الفخار يا آل طه قد قصدناك يا ابن بنت رسول الله يا حسينا مامل مجدك مجد يا حسينا بحق جدك عطا كل وقت يود يلتم قبرا سادتي أنجدوا محبا أناكم وأغشوا مقصرا ما له غيب فعليكم قصر حبي وحاشي * بعد حبي لكم أقابل بالرد بالهي مالى سوى حب آل النبي طه المجد أنا عبد مقصر لست أرجو أشرف المرسلين أزكى البرايا صل يا رب كل وقت عليه وعلى آل والصحابة مهما	عمدتي في الخطوب يا آل أحمد وعليكم سرادق العز ممتد يا بني الطهر بالأصالة يسند كل يوم لزاثيركم تجدد وعليهم تاج السعادة يعقد طهر الله ساكنيه ومجد وعليكم طير المكارم غرد يهدي منه كل قارى ويسعد مد ثناء الكتاب مجد وسود منزل شامخ رفيع مشيد والخير من جنابك يقصد لشريف ولا بكذلك من جد لحبة بالخير منك تعود أنت فيه بمقلتيه ويشهد مطلق الدمع في هواكم مقيد رحمكم ان أعزل الامر واشتد بعد حبي لكم أقابل بالرد النبي آل النبي طه المجد عملا غير حبة آل محمد من له الفضل والفخار المؤبد دائما في دوام ذاتك سرمد أنشأ المستهام مدحا وأنشد
--	---

وقال لا زال راقيا مرافق السيادة والشرف وقلت أيضا تهتة وتاريخا للقدم
من الحج سنة ثلاثين ومائة وألف

بليل الانس حين أقبلت غرد * يا عزيزا في عصره قد تغرد
والسرور الذي لبعدك ولي * عاد مذبحت سالما وتجدد
يا فريدا جعت شمل المعالي * بعد أن كان شملها قد تبدد

* ان دهر افادنا منك قريبا * بعد بعد دهر علينا اله النيد
 * فهنيا لك الزيارة والحج ونيل المراد في كل مشهد
 * وقف وطف واسع وارم بالعز والنصير جوار الرد اعدا وحسد
 * وادخل البيت آمنة مطمئنا * وارو عن زمزم الزلال المبرد
 * ثم عبد سالما لنا واليه * كل عام تعود والعود أحمد
 * وأعد مجلس الحديث الذي كان * ن بعليالك عقد در منضد
 * مفرد العصر من بضاهيك نفرا * ولك الفخر في الحقيقة يسند
 * قدر وبت العلا عن ابن كثير * بصحيح من لفظه أو يسند
 * ونشرت الهوى بمجلس فضل * لك فيه الفخار بالحد والحد
 * لك منا في كل وقت دعاء * وثناء يفوح بالعد والنسند
 * ولنا منك مجلس فيه نور * كل من جاءه يسود ويسند
 * كم جمعنا فيه مثاني فضل * وسمعنا فيه مغاني معبد
 * واقتطفنا من روجه ثمرات * قد تناهت فليس يحصرها العد
 * يارعي الله مجلسا أنت فيه * بين أهل الكمال والعلم فرقد
 * مجلس فيه أنت بدر منير * والأحاديث فيه حولك تسرد
 * وشيوخ الحديث ما بين راو * عنك أو سامع بفضلك يشهد
 * قرعينا فانت للمجد أهل * أبد الله ذا الفخار وأيد
 * حازا سلافك السيادة قدما * ثم آلت اليك بالفرض والرد
 * يالها من سيادة أربخوها * يوسف العصر لا تزال مسند
 * زادك الله كل مطلع شمس * نعما لا تزال بالشكر تمتد

بسم
الحمد

١٥٦ ٣٩١ ٤٦٩ ١١٤

وقال أدام الله له العلا وقلت أيضا متغزلا

ولا أريد الحياة بعدك
 يوجب هذا الصدود عندك
 وعدت بالوصل وف وعدك
 اليك مهما ذكرت بعدك
 وطال ما قد رشقت شهيدك

والله لا استطيع صيدك
 يا قاتلي هل فعلت ذنبا
 يا الله يا الله يا حبيبي
 فلي فؤاد يذوب شوقا
 برعتني الهجر وهو مر

<p> وختت عهدي فليت شعري من منصني منك يا مليكا وليس لي في الملاح خصم شاركني فيك كل صبة وقد أشاع العذول أني وأنت عندي أجل من أن ولست يا بدر أرتضى أن يا غصن قدملت عن معني يقصر يا غصن عنك باعي يا حسبك الله يا غزلا تهجرني هازلا ولا تكن وقاتل الله فيك طر في فلا رعى الله فيك قلبي وأنت يا عاذلي ترفق تأمر بالرشد منسما ما كن كيف ما شئت يا حبيبي واهجر إذا شئت أو فواصل فليت والله أختشي من </p>	<p> هل خنت في العاشقين عهدي صيرت كل الملاح جندي سوالك ليكن ما ألدك لما حوت الجمال وحدي مشبه بالغصون قدك يشبه ورد الرياض خدي يصبح بدر السماء عبيدك لقلبه في الهوى أعدك جل الذي بالجمال منك غزوت بالقتلين أسدك هزلت بالهجر فاق جدك فهو الذي قد أطاع وجدي فكم به قد بلغت قصدي فقد تعدت في حدك بعد عين الضلال رشدي لا مكان من عن هوال ردك وته دلا لا على جهدي شي سوى أن أذوق فقدك </p>
---	---

وقال ألبسه الله ملابس الهنا وقلت أيضا متغزلا ومضمنا

<p> بابي غزلا صد عني قسوة وسطا على بصارم من لحظة وكم استغثت بعطفه وبظرفه ويريدني هجرا إذا ما زرته أنا لا أحول وحقه عن حبه ما حيلتي أنا عبده فعلى أن لكنه منذ جاري في أحكامه واستشهد الجفن الضعيف بأنني </p>	<p> وأطاع عذالي واشتت حسدي من منصني من لحظة من مسعدي وبلطفه وبقدرة المتأرد حبا ويسمع في قول المعتدي هو مطلبي أبدا وغاية مقصدي أرضي الصدود إذا ارتضا سدي وأراد قتلي بالقوام الأملد فارقت أسقامي وعدت لمركدي </p>
--	--

حكمت حاجبه علي واني || راض باحكام الرقيق الاسود

وقال جل الله بوجوده الملا وقلت أيضا متغزلا

<p>ومهدف الاعطاف سيف لحاظه بدر تصكامل في سماء جماله ذو غرة تحكي نهار وصاله قمر بجازي العيون مقرطق رقت محاسنه شروط جماله مازحته يوما على شرط الهوى لاتعدلوني واعذروني اني ابدلت فيه تنسكي بتهتك سمح الزمان لنابه يوما فا في مجلس ما فيه من عيب سوى والغصن يسجد للتسيم وينتسني وتناثرت ازهاره لما راى يا ما احملي قدته لما مشى ودنا واتحفني وأطفأ لوعتي فوقفت ممثلا وقلت له احتكم أفديه بي من مجلس قد ضمني لم لأهيم به ووجنته حكمت يا عاذلي دعني فاقلي معي وحياته وحياته أنا عبده اني علي ما يرتضيه صابر</p>	<p>بحر القلوب وما بدا من غمده وتهلت منه كواكب سعده وذوابة تحكي لي بالحرصه أردافه لعبت بطرة بنسده يحينه ويصدغه ويخذه فرنا وهز علي عادل قدته أبديت ما لولا الهوى لم أبدته وأخذت من قول العدو بضده ترك السرور بغيه عن جهده نعام عارضه ونفحة ورده في مره شوقا اليه ورده هذا الغزال تحجبا في برده في مجلس تيهها وجاد بوعده وشني فوادى من تلهف بعده ياسيدي حككم الامير بجنده معه ولولا ذا الرشالم أفده نيران قلبي حين هام بوجدته أسأله بل في حككمه ويبدته فدعوه يفعل ما يشاء بعبدته ما لم يجزعني مرارة فقدته</p>
---	---

وقال لازال راغلا في حلال الافضال البهية وقلت أيضا مرثية سنة اثنين وعشرين
 ومائة وألف تاريخ السيد عبيد القادر نقيب السادة الاشراف الذي ورد من
 البلاد الرومية وفي الليلة التي بات فيها يولاق أصبح مذبوحا

أيها القوم ويحكم قد هدمتم * بنية الله واتهمتم عباده
 وذبحتم هذا المذهب غدرا * وقطعتم بقلطة أوراده

* ثم نحتم عليه زورا ولكن * ذاك أمر قضى الاله نفاذه *
 * أيها النائمون مهلا فدا * نال من دهره الخون مراده *
 * لا تطيلوا على النقيب نجيبا * فهو بالذبح نال أعلى سعاده *
 * صكم نبي وصالح وولي * مات قتلا ونال أجر الشهادة *
 * هذه سنة الاما جد قدما * كسين وسعد بن عباد *
 * حاز هذا الشريف لطف من الله وساو في حوزها أجداده *
 * لوفورا الاجور والرتبة العلي * وحسن من ربنا وزياده *
 * فهنيأ له أقام بجسنا * ت خلود وبالهام من سياده *
 * يا خليلي لا تأسفن وارخ * قدرا لله قتله وأراد *
 ٣٠٤ ٦٦ ٥٢٥ ٢١٧

وقال لزال ساميا المراتب العلية وقلت أيضا مرثية تاريخ موت الفاضل اللبيب
 الشاعر الاديب شاعر العصر شهاب الدين أجد الدينجاوي سنة ثلاث وعشرين
 ومائة وألف

سالت الشعر هل لك من صديق فصاح وختر مغشيا عليه فقلت لمن أراد الشعر اقصر	وقد سكن الدنيا وى لحده وأصبح ساكنا في القبر عنده فقد أرخت مات الشعر بعنده ٤٤١ ٦٠١ ٨١
--	---

وقال لابر ح مجلسه بفوائده روضا وقلت أيضا

* يقول لي الشيب لما رأي * ولوعى بقية وخذ وجيد *
 * تريد من الغانيات الوصال * وشيبك ينهالك عما تريد *

(حرف الراء)

وقال زاده ربه علا وقلت أيضا متغزلا

حبتام ياسا جي اللوا حظ بهجر وعنلام تنهرني وفيم تر وعنى نا قاتلى بعيند من لحظه كم ذا أقاسى فيك وجدا كلما ما حيلتى شوق يزيد ومد مع	والى متى تجنى على وأصبر ظلم وتنهى بالجمال وتأمر بكم فيك ما فعل القوام الاسمر أكثر من هذا التجنى يكثر أبد ايسيل ومهجة تنفطر
--	--

وفتنت فيك وأنت بي لا تشعر
أدرى بما فعل الغرام وأخبر
واذا ذكرت له التسلي ينقر
بيدي ولنبت على الهوى أتأمر
أنجو وقد لاح العذارا الأخضر
عزقه باب التسلي ينزكر
بالحب مات وإن يبع لا يعذر
ويهزه ذكر الوصال فيسبكر
ونجدا فالك غن هواه تأخر
تغزو وقته عارضيه أكبر

ولقد نظمت من الدموع قلندا
سل عني الليل الطويل فانه
نحبا لقلبي في الغرام أطاعني
فأعاذني دعيني فما أمر الهوى
أبظن أني من تباريح الضنا
نكيف الخلاص ولحقوا دكلا
يا حيرة المشتاق ان هو لم يبع
أبدا تحبزه الشجون فيشتكي
يا مهجتي الحرا عليه تفتي
لحظ بصول وقامة مياسة

وقال لازال محفوظيا من امام وخلف وقلت أيضا مؤرخا عرس بعض الاشراف
سنة أربع وعشرين ومائة وألف

فألى في التأخير عن عشقه عذر
عرفت الذي من أجله تقتل السمر
بعينه ما حققت انهما سمر
لما صح عندي أن ريقته سمر
بلذة هيش لا يكيفها فسكر
على أنه كم لي على ريقه فطر
وكل لياليه اذا زارني قبر
وما لي عنه عند ما ينثني صبر
وسادته والصدر يشهد والتجر
ولاخبر في اللذات من دونها ستر
ويغضب تبهاثم يرضى فيغتر
وما صدني اثم ولا عاقني وزر
فحكم الهوى بحت وسلطانه قهر
تغار لها الجوزا ويغبطها البندر
على أنه حكم ريبه كلها أجر

اذا لاح ذاك الوجه وابتم الثغر
مليح اذا عاينت لين قوامه
أما والهوى لولا فتور رأيه
ولولا ذهولي عند تقبيل ثغره
نعمت به دهر ا على رغم حسدي
وكم صمت عن لذات ذهري عفة
وكم شق أثواب الدياجي وزارني
وكم مال نجوى ذلك الغصن واتني
وكم اتسه اذبات عندي وساعدي
وكم لذة قد نلتها منه جهرة
بصدة دلالا ثم يعطف رقة
وياطا لما تمتع بالجسد ساعدي
وقلت لزهدى ارحل وللرشد لا تقم
وبتنا ككاشاء الغرام بحالة
وما بيننا أستغفر الله ريبه

أعانتني حتى يكاد من الحيا
وانكر وجدى ثم أشكو صدوده
وعى الله هاتيك الليالى فكم لها
ليالى أعطيت الغرام أعنتني
وسلت قلبى للصباة والجوى
تمتر الليالى والحبيب مسامرى
ومالى لا أصبوا الى الليل صبوتى
ليال مضت لولا أبو عمر لما
هنام له فى كل دهاء همة
عليك به يا خاتفا زيب دهره
وسل عنه ماء المزن أو نسمة الصبا
لقاصده من وجهه نظرة الرضا
رويدك يا من رام حصر صفاته
محاسن لو شئت لا غنت بطيبها
أولئك قوم ليس يحكى نثارهم
وهب أنى بالغت فى المدح طباقتى
أبا عمر يكفىك عزا وسوددا
عجبت لقوم يرمقون الى العلاب
وكم حاولوا ان يلحقوك وبينهم
فديتك من ذى هبة متواضع
بك الدهر عبد الله جاد وطالما
وهيات يلقي الدهر بعدك سبيدا
أعدت لاهل الدهر رونق دهرهم
بروحى أفدى ذلك العرس كم حوى
بحاشته أنواء السناء مهابة
ملائت به كل القلوب مسرة
وحزن به مجدا ونفرا وسوددا

بروضة ذاك الخدي يلهب الجمر
فتجعله الشكوى ويضجك الشكر
أيادى عندي لا يقوم لها شكر
ولم يسبق عندي فى تنهى ولا أمر
وماراعنى عدل ولا عاقنى زجر
فلم أدر مات العام أو سلخ الشهر
وذلك ليل بالهنا ~~ككله~~ فجر
تميت أن يمتدلى بعدها عمر
باسلافه الاشراف يتبعها النصر
فسا حته أمن وراحته بجر
فعندهما عن طيب أخلاقه خبر
ومن لفظه البشرى ومن لحظه البشر
محاسن آل البيت ليس لها حصر
عن المسك أوصيغت لما عرف الدر
نفار ولا يعلو على قدرهم قدر
فما قدر مدحى بعد أن مدح الذكر
ورفعة قدر جدك الطاهر الطاهر
وان العلابكر لها بيتكم خدر
و بينك عبد الله فيما أرى عسر
لا حبابه حلو لأعدائه متر
بمثلك عبد الله قد بخل الدهر
له شرف من دونه الانجم الزهر
يعرس له فى كل قلب امرئ سر
سرورا وكم شخص به ناله جبر
ولو لا يذى كفىك نقطه القطر
وتاهت على كل البلاد به مصر
فارتخته للسيد الما جدا الفخر

فلا زات في عز منيع ممتعا ولا زات ذخرى يا شريف وملجئ على جدك الهادي البشير تحية	بجلك لا يعرفوك سوء ولا ضرر وحسبي من دنياي أنك لي ذخر تليق به ما عرّدت في الربا القصر
--	--

وقال لزال ملجأ لكل مسند وراوى وقلت أيضا مر اسله ومعاينة الى صاحبنا
الشيخ محمد الشعراوى

أيها الخليل قد صبحناك دهرا * وبلونا حلالك سرا وجهرا
والفسنا من طبعك اللطف والظر * فوطيب الاخلاق طيبا ونشرا
وعلمناك أظهر الناس ذيلا * ثم أيضا لازلت تزداد طهرا
ولقد طال ما اختبرناك حلما * فرأيناك أحلم الناس صدرا
لا العجز وخفض قدر ولكن * أحلم الناس أرفع الناس قدرا
ما ظنناك أيها الخليل من قبل * بل علينا بما جرى تجمرا
وعلى كل حالة أنت والله بما عندنا من الحب أدرى
حاش لله أن نحول عن العهد * ودنا في شيا من الغدر تكرا
فعلام الاعراض عني واني * لم أجد عنك بعد بعدك مسيرا
لا تسي بي ظنا فإنا نأمن * بظهر الودة ثم يضم غدرا
واذا ما سمعت عني ذنبا * فالتمس لي عن ذلك الذنب عذرا
وعلى فرض أنني فيك أذنب * كنت فاني لديك آمل سننرا
انما الحزم من تجاوز عن هفوة * من كان في المودة حزمرا
هذه خلة الاخلاء قدما * لارأناك العينان منها معترى
ان تحقق رجاي فيك فأهلا * أنت والله يا مكارم أسرى
وان ازددت في الصدود وفي الهجر * فوالله لا أحاول هجررا
وودادى الذى عهدت وودادى * لم أحل عنه قط شهرا ودهرا
لا تغتر بك الوشاة ففهم * عن قريب سيحدث الله أمرا
واذا ما أضعت شعري فاني * لي قلب والله يقصدك شعرا
وعليك السلام مني فاني * عندك سرى أرجو من الله جبرا

وقال لابر ح محمد اطلب فضله بنسعة طوله فأجبنى الشيخ محمد الشعراوى بقوله

ان من يحفظ المودة أخرى * بالثناء الجليل دنيا وأخرى

والنبيل الاصيل ينو وقارا * واحتشاما من حيث يغفرو ذرا
واللييب الاديب ذو العقل والفضيل لديه التويه لم يسترا
واعمرى أنت الجدير بهذا السمجود والسودد المعظم قدرا
لاعد منالك الزمان عطايا * مغدقات ودا علينا وبرّا
يا بديع الزمان حسنا ومعنى * ومقاما حكي الزمان وشعرا
ولك الصدر في القلوب وفي العز وحيث الفخار جللت صدرا
ولك المحتد الذي طاب غرسا * وفروعا تحي الاصول وذكرا
لست أنسى فضائلك حلت * جسد ألبا بنامن النظم درّا
قد سمونا بها المعالي ونلنا * أديا باذخا وجاها ونفرا
كيف أقوى لجل أعباء شكر * لا يا ديك والحماسين تترا
فلوان الوجود ينطق جدا * لم يكن في سوالك يعلن شكرا
طهر الله أصغريك ولا زلت لطلابك الاما جدد ذنرا
وحبائك الاله كل رجاء * ترتجيه منه وعزا ونصرا
كن كما شئت اني لك عبد الله عبد فهل أفوز ببشري
غاية القصد ان أفوز بتقبيل يديك الكرام بطنا وظهرا
وتأمل في باطن الامر تنظر * صدق ودي وأني بك مغفري
هذه خلقي وذمة عهدى * ووفائي مادمت سرّا وجهرا
فاعتدها واخل عنك بغاة * فيما كن منهم أنت أدرى
أوفهيني كما ظننت وحاشا * لك مسيا فيها أنا جئت أبرّا
يا لحسني الله كل واش غموم * قد سعي بيننا وكذرفنكرا
نمحق القول واستمالك عنا * وتعدتي في لوميه وتجترا
غزوه منك حين وافاك لين * لو تأملت خلته مكفهرا
وعلى كل حالة لأراني الله من بعد سيدي منك هجرا
فالسماح السماح يا بهجة الوقت وروض العلوم نظما ونثرا
وتلطف وامن بصفح جميل * عن محب لم يستطع عنك صبرا
وارض عني وراعي مثل ما كنت ودعني ممن توشح كبرا
واطو برد الصدود واستبق صبا * اللواء الوصال يطلب نشرّا

* والمعسر لي براءة حيث الى - * أسرتني يد الصباية قسرا *
 * أسلمتني الى الجنون عيون * فأنكأت تزيد قلبي كسرا *
 * ملأت دهجتي نبالا وأومت * فاستمالت لب المتيم سجرا *
 * من أغن لو كان للبدر جزء * من سناه أقام شهرا ودهرا *
 * وعجيب قد أنبت الله في خدي به زهرا وفي فؤادي جمرا *
 * عين نسكي خلا عتي في هواه * وعليه أرى التمسك سترا *
 * جل من صانه مصون جمال * طيبا طاهرا زكيا أغترا *
 * أوحدي الجمال والحال والقا * ل عريق الاصول مجدا ونفرا *
 * وغرامي ياسيدي فيه عذري * وكفالك الغرام مني عذرا *
 * هالك ذات الجمال مني عروبا * أعربت عن جمالها وهي عذرا *
 * فتفضل وراعها بقبول * فهي بكر توذ صدرك خدرا *
 * زادك الله كل مطلع شمس * نعما تترك الحواسد حسرى *
 * ثم نادتك كل علياء صلتى * ان من يحفظ المودة أجرا *

وقال أدرا الله عليه درر احسانه ووالى
 وقلت أيضا معذرا الى بعض مشايخي رحمة الله تعالى

* ان ذنبي والله ذنب كبير * غير ألى بملككم أستجير *
 * ضاق صدري وأبخل الذنب وجهي * واعترا نى من الحيا تفسير *
 * وتأسفت حين كان الذى ككا * ن ولكن جرى به المقدور *
 * وتأخرت عن لقاءكم حياء * ثم انى أعيا نى التأخير *
 * وتركت الحضور بين يديكم * بخلا حين عني التقصير *
 * وتسترن بالتغفل والجهل * وما كل مذنب مستور *
 * وكم اشتقت للحضور اليكم * ثم انى أقول كيف الحضور *
 * وتفكرت فى الخلاص من الذنب فاعيا فؤادى التفكير *
 * وتوالت على أفكارسوء * أقلقتنى واختار فيها الضمير *
 * لكن العفو ليس يعد عنكم * فمضى أن يصح قلب كسير *
 * ان ظننى والله فيكم جيل * ولسانى عن اعتذارى قصير *
 * سعة الصدر قد دعمتني الى ما * كان منى والحلم عنكم شهير *

* شمة الاكرمين عفوا وصفح * كل ذنب لديكم مغفور *

وقال لابرح ناشر ابيلاغاته من المعاني كل ميت وقلت ايضا متشوقا الى مصر ونيلها
في بعض أسفارني وما دحا آل البيت

أعد ذكر مصر ان قلبي مولع
وكرر على سمعي أحاديث نيلها
بلاد بها مده السباح جناحه
رويدا اذا حدثتني عن ربوعها
اذا صاح شحور على غصن بانه
عسى نخوها يلوي الزمان مطيتي
لقد كان لي فيها معايدة
أحسن الى تلك المعاينة كلها
أما والقود المائسات بسفحها
وما في زياها من قوام مهفوف
لئن عاد لي ذاك السرور بأرضها
لاعتنقن اللهو في عرصاتها
ربي الله مرعاها وحيها رياضها
منازل فيها للقلوب منازل
بذكر في ريح الصبابة الصبا
على نيلها شوقا أصب مدامعي
كساها مسديد النيل ثوبا معصفرا
وصافح أغصان الرياض فأصبت
وأودع في أحضان متزهاتها
اذا حذرتني بلدة عن تشوق
وان حدثوني عن فرات ودجلة
سأعرض عن ذكر البلاد وأهلها
وكم لي الى مجرى الخليج التفاتة
جداول كالحبات يلتف بعضها

بمصر ومن لي أن ترى مقلتي مصرا
فقد ردت الامواج سائله نهرا
وأظهر فيها المجد آيته الكبرى
فتويل أخبار الهوى لذة أخرى
تذكرت فيها اللحظ والصعدة السمرا
وأشهد بعد الكسر من نيلها جبرا
تقضت وأبقت بعدها أنفاسا حسرى
يحدث لي مر النسيم بها ذكرا
والحفاظ غادات قدامتلات سمرا
علا وغلا عن أن يساع وأن يشري
وقرت بمن أهواه مقلتي العبرا
وأشجد في محراب لذاتها شكرا
وصب على أرحابها المزن والقطرا
قلته ما أحلى والله ما أمرا
بروضتها الغنا وقد تنفع الذكرى
وأصبو الى غدران روضتها الغرا
وألبسها من بعده جلة خضرا
تمدله كفاوته هدى له زعرا
نسما اذا واقاه ذو علة تبرا
الى نيل مصر كان تحذيرها اغرا
وجدت حديث النيل أحلى اذا مزا
وأروى ببناء النيل مهجتي الحرا
يسيل بهاد معي على ذلك المجرى
ولست ترى بطننا ولست ترى ظهرنا

<p>وكم قلت للقلب الولوع بذكرها أما والهوى العذرى والعصبة التي لئن كنت مشغوقا بعصر فليس لي أجل بني الدنيا وأشرف أهلها هم القوم ان قابلت نور وجودهم وان سمعت أذنالك حسن صنيعهم لهم أوجه نور النبوة زانها هم النعمة العظمى لامة جدتهم اذا فاخرتهم عصبة قرشية ملوك على التحقيق ليس لغيرهم</p>	<p>تصبر فقال القلب لم أستطع صبرا أقام لها العشاق في فنيهم عذرا بها حاجة الا لقاء بني الزهرا وأنداهم كفا وأعلاهم قدرا رأيت وجوها تتجمل الشمس والبدر وجئت حاهم صدق الخبر الخبر بلاطف سري فيهم فسبحان من أسرى فيا فوز من كانوا له في عند ذخر بجدهم المختار حسبهم نفرا سوى الاسم وانظرهم تجدهم به أخرى</p>
---	--

وقال لازال ملحوظا بعناية الملك القوي
وقلت أيضا عند زيارتي سيدي أحمد البدوي

<p>يا قلب أبشر زالت الأكدار هذا مقام أبي اللثامين الذي هذا مقام القنبر سلطان الوري هذا أبو الفرحات هذا المتقي هذا أبو فرجات البدوي كم بطل اذا ما جاء ذو كربة كم من أسير أثقلته قيوده ضاق عليه الأرض حتى ماله ناداك يا بدوي أنقذني فقد فأغشته وأعاده لداره كم معسر وأفالك يلتمس الغنى وكم أصرى سبقت له الحسنى فذ يا سيدي لجمال نور ساطع ولزائرك جمالة وجلالة ما جئت حيك للزيادة مرة</p>	<p>هذا المقام وهذه الأنوار نارت به الأعصار والامصار كهف العقاة الصارم البتار من نسل من لانت له الأجرار قضيت به لمحبه أوطار ودعاه عاد وعنده استشار وسط عليه بشومها الكفار من ذلك الكرب الشديد فرار ضاق بي الآفاق والاقطار من بعدما بعدت عليه الدار كم ما فعاد وما به اعسار لاحظته كشفت له الاستار وعلى مقامك هبة ووقار ولهم على كل الأنام نثار الأولاحت منك لي أسرار</p>
--	---

واليوم جئتك أرتجيك لكرية	عظمت وكشفك بالعظام درار
يا عمدي وذخيري ووسيلتي	يا سيدا أسلاقة أخيبار
يا سيد الاقطاب يا من جده	طه البشير المصطفى المختار
صلى عليه الله رب العرش ما	لاحت شمس أوبدت أقمار
والآل والأصحاب أعلام الهدى	ما جن ليل أو تلاه نهار

وقال لابر ح محفوظا بين عناية الملقط اللطيف
وقلت أيضا استغاثه بآل البيت الشريف

* أنا في عرض آل بيت نبي * ظهر الله بينهم تطهيرا *
* راحة أتقيا أعطاهم الله مقاما ضخما وملكا كبيرا *
* يتلقون من يزور حياهم * بوجوه ملئن بشرا ونورا *
* من أتاهم مؤتلا جداهم * عاد مستبشرا بهم مسرورا *
* ان دعوا في الخطوب يوما أجابوا * أوسعوا كن سعيهم مشكورا *
* يا كرام الوري حسبت عليكم * فاقبلوا خادما ذليلا حقيرا *
* يا بحور الكمال يا آل طه * كم منتم وكم جبرتم كسيرا *
* كم أغثتم من جاءكم مستغيثا * وأجرتهم من جاءكم مستنجيرا *
* فعسى عطفة تسكن روعي * وتزيل الهموم والتكديرا *
* أنتم القوم كل وصف جميل * ليس الاعلى لكم مقصورا *
* أنتم القوم ان رجوت نداكم * عدت من فيض فضلكم مجبورا *
* جود يمناكم كواكب غيث * لا تراكم الانراكم مجبورا *
* حاش لله أن يضام نزيل * في جالال أو يرى تعسيرا *
* نعم عيادي وعدتي وملاذي * هم نصيري اذا طلبت نصيرا *
* هم غيائي من شر يوم عبوس * انه كان شره مستطيرا *
* يا أبا الشوق هل ترى لبني عبس * مناف في العالمين نظيرا *
* هل على غير بيتهم نزل الوحي * يجبريل خادما مأمورا *
* هل سواهم قد أذهب الله عنه الرجس نصا في ذكره مسطورا *
* لا ومن خصهم بأشرف جده * قد أتى بالهدى بشيرا نذيرا *
* كم شريف تراه في السلم بدرا * وتراه في الحرب ليثا غيورا *

* هم ملوك على الملوك جميعا * رفعة هاشمية لن تبورا *

وقال رفع الله قدره النبيل النبیه وقلت أيضا مؤثر خاموت الشهاب أحمد العقبة
سنة ثمانية عشر ومائة وألف

- | | |
|--------------------------------|-------------------------------|
| * يا لحسب مضي وأخلى الديارا | * ليت شعري أ كنت فينا معارا |
| * خاتنا الدهر فيك يا خير حبر | * وكذا الدهر يسلب الاختيارا |
| * لك نفسي الفداء لو كان يقدي | * سيد غاب في الثرى وتواري |
| * أعتب الدهر فيك والدهر مازا | * ل خونا بأهله غندارا |
| * لست أدري أن الزمان وان أس | * ر ع بالصفوي يحدث الاكدار |
| * قد أمنا الزمان فيك الى أن | * صال فينا الردى نهارا جهارا |
| * وغررنا أن سدوف يبق زمانا | * ولقد كنت كوكبا غرارا |
| * يا هلالا لما استتم فقدنا | * ه ونجسما لما تلا لا غارا |
| * ليت شعري أ كان أنسك حلما | * برقه خلب بدا ثم دارا |
| * قد تجلت بالفراق فهل لا | * قد تأتيت ساعة أو نهارا |
| * كنت فينا يا ابن الفقيه فقيها | * راج القول طاهرا مختارا |
| * ثم لما أصبحت ميتا غدا النا | * س سكارى وما هم بسكارى |
| * لست أختار بعد فقدك عيشا | * غير أنى لا أملك الاختيارا |
| * خدعتنا بك البلى زما نا | * ان فى خيرة الليالى اعتبارا |
| * ان يطل نوحنا فما فيه لوم | * كيف نبدي على المنوح اعتذارا |
| * كنت فينا كهف المعالى وكم أب | * دى لك الدهر عزة ونخارا |
| * كنت بين الانام حصنا منيعا | * كيف أسرع بالفراق انهيارا |
| * كنت بدرا فأسرعت كسفك الار | * ض كذا الارض تكسف الاقارا |
| * ما علمنا من قبل فقدك بدرا | * صير الارض والبراب مزارا |
| * ان أجدد دائما عليك بدعى | * لم أجند ذلك بعد فقدك عارا |
| * كلما شام برق معنك قلبي | * أرسلت محب آدمي أمطارا |
| * ومتى ما دعا المؤرخ لبنا | * لك جعلت الجنان يا حبر دارا |
| * من بدرس الحديث بعدك بسمو | ٢٠ ٥٠ ١٢٥ ٢٢١ ٢٠٦ |
| * صال جيش الفراق فينا فخان | * للمعالي مهساة ووقارا |
| | * قد وجدنا على الفراق اتصارا |

- * صرعتنا أیدی المنون عليه *
 * أسرع الموت أخذ فکان قد *
 * غیر انا لم نلق من بعده غم *
 * سید المرسلین طه الذی لو *
 * فعلیه یارب صل وسلم *
 * وكذا الآل والصحابة ما جسد *
 * واعف عن ذا الامام ما دام عبد الله یجری الدموع والاشعار *
 * وكذا کما رثاه وأنشأ *
 * فمکان المنون تطلب ثارا *
 * کان للموت عندنا مستعارا *
 * والتأسی بمن الی الموت صارا *
 * لاه ما کان ذا الوجود أنارا *
 * کما زاد فی السکال اشتهارا *
 * الیه حادی المطایا وسارا *
 * یا حبر ماضی وأخلى الدیارا *

وقال لا زال بنور سیانه الثاقب لنظم المشکلات یجلی وقات أيضا استدعاء للمولى
 عبد الغفور تابع الوزير عبد الله باشا الکفورلى

محبك یا شقیق الروح یرجو
 وینهى أنه لك ذوا شتیاق
 ویأمل منك فی ذا الیوم تأقی
 فان یك قد أخذت الیوم اذنا
 نغیر البر عا جله والا
 ولا تترك محبك فی انتظار
 وقل للفاضل المولى عنی
 محبك كما لمنزله دعا نا
 وانی أرتجى منكم جمعا
 وأشكر فضل مولانا علی
 وأسأل لطف كل منهما فی
 فان أنتم تفضلتم وجئتم
 وان عا قكم الاقدار عنا
 فیوم غیر هذا الیوم لكن
 ولا تنجر شقیق الروح منی
 وان الحب یستر كل عیب
 وان الله مبولانا غفور
 محبتك للتأنس والسرور
 تضیق له فسیحات السطور
 وتنعم بالجلوس وبالمرور
 من المولى الوزير ابن الوزير
 فخذ اذنا وعجل بالحضور
 فایتقوى علی البعد الکبیر
 وصاحبه الشهاب المستنیر
 ثلاثنا هلم بالبکور
 اجابة ما یؤمله ضمیر
 وأجد فی الزیارة والمسیر
 زیارة منزل العبد الفقیر
 فقبد حزنم عظیمات الاجور
 بعذر کان أو أمر ضرور
 یوعد فی شرح الصدور
 فلیس أخو المودة بالخجور
 خصوصاً وهو من خل ستور
 وأنت كما ترى عبد الغفور

وطب نفسا بصحة من تسامح
أبي البقطان عبد الله ياشا
عريق المجد مولى كل مولى
وزير في سعاده ظهير
توسعت الوزارة من علاه
أقام العدل في مصر وأحيا
وساس الملك دهرها فاستقامت
وقدورث العلا فرضا ورثا
ويقضى في البرية لا بظلم
تجتمعت المحاسن فيه حتى
سحبه اقاله مستقيل
هزبر ان يتهنس أو تظلى
وضرغام اذا التقت العوالى
وان لمعت صوارمه بارض
وان قاتله أسد جرى
وان حادثته في العلم تلقى
وان ساومه شعرا فحدث
وان تسمع تلاوته تجده
وان أبصرت طلعت تراه
بديع في البديع وما ابن هاني
ومنطقه البديع له معان
تبارك من نولاه علينا
وخص أصوله بأعز وصف
أدام الله دولته بمصر
وأنقذنا به من كل كرب
أطالب قدره في المجد أقصر
ويا من جاء بحصيه كمالا

الى العليا منقطع النظير
سليل المكرمات ابن الكفوري
كريم الطبع والاصل الشهير
حكى شمس الظهيرة في الظهور
بعقد صانها من ككل زور
معالمه بها بعد الدثور
بقوة عزمه ككل الثغور
أميرا عن أمير عن أمير
يعاب به القضاء ولا يجوز
لعمري أباك فاق على كثير
وهيمته اجارة مستجير
فكم بطل قتيل أو أسير
فالمبارز به من نصير
تسارعت العصاة الى القبور
وان قابلته غن البدور
بحورا موجهها در الثغور
عن ابن أبي ربيعة أو جرير
حكى داود يلهج بالزبور
من الانوار كالبدرا المنير
لديه وما مقامات الحريري
يكاد يسانها كالزند يوري
وأعطاه مقاليد الامور
وأكمل عنصره وأتم خير
ومتعنا به دهر الدهور
وكف بعزمه أهل الفجور
ولا تبحث عن الامر العسير
ويطمع منه في الامر الخطير

اليك فليس هذا في قواني قصاراه وزير ماله من سجاياد الشريفة ليس يحصى كمال في كمال في كمال ونسبة ما ذكرت الى علاه كنسبة قطرة يوما اضيفت وهذا ما سمعت مع اختصار وحسبك انه عبيد مطيع عليه الله صلي ما تناحت نخذه اذنت يوم وهي لفظ وعذري واضح فيها لاني ومدح علاه لا يحصى شيء	نعم انبيك عن شيء يسير شفيه في الوزارة او نظير محاسنها سوى المولى القدير ونور فوق نور فوق نور وكامل فضله الجسم الغفير الى بحر عظيم او ببحر ولكن جئت في الزمن الاخير لشرع نبيه طه البشير على الاغصان السنة الطيور قصير ليس يخالو عن قصور لدي النضلاء ذوباع قصير يقدر بالسنين او الشهور
--	---

وقال لا زال دام غاير اهيته رأس كل جبري وقدرى
وقلت ايضا تغزلا في ملاح بوجهه أثر جدرى

بابي شادنا تجدر فا زدا ما كفاه أن تم في الحسن حتى وأظن البدور قد نقطته رق جسمي حتى رأيت لآلى بدر تم ترى على وجنتيه قد تثنى فإل غصنا رطيبا يجبين يضيء تحت طراز يا غزال الكناس كما عهدنا خل هذا الدلال وارحم معنى فيك قد صار مطلق الدمع مضى	د تجديره جمالا ونورا كل الوجه لؤلؤا منشورا عند ما لاح بالنجوم سرورا تغره فوق وجنتيه سطورا ان تأملت حاله ككافورا وتبدي فلاح بدرا منيرا أخضر زان جفنه المكسورا لأنبياسمى عرفت النفورا لم يجد في الهوى عليك نصيرا مستهما لما يلق منك مجيرا
--	--

وقال ملا الله بشوائده الطروس والاندية وقلت أيضا وفيه التورية

* بالروح أفدى حبيبا كان يمتحنى * وصاله حين كان الحب مستترا *
* وحين باحت بودى أدمع هملت * درى بعشقى له فاعتز واقتدرا *

وقال أفاض الله سيب فضاله فيضا وقلت أيضا

* بالتقوى من منصفى من حبيب * يمكت الشهر لا أراه وأكثر *
* كلما قلت من لى باجتماع * قال دعنى فالاجتماع مقرر *

وقال لازال مرموق المقال

لما ورد علينا بمصر أوائل جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ومائة وألف السيد الشريف الشاب اللطيف السيد عبد الرحمن العبدروس ورأينا لوائح الصلاح عليه لائحة وفوائح الفلاح من طيب أخلاقه فائجة وقد صنف رحلة سماها تمنيق الأسفار بحوادث الاسفار فكتبت بظاهرة الحمد لله قد أنعم المولى على وله الفضل باطلاعى على هذا التمنيق الرقيق والتحقيق البديع الرشيق المشتمل على ثردقيق وتنظم أتيق فرأيت ما يهر العقل جزالة وحلاوة وسلاسة وطلاوة ولعمري الشئ من معدنه لا يستكثر والليث في مكمته غير منكر والفضل كالشمس لا تخفى على أحد والسرى هو السرى بالاب والجند فوائد كالنجوم الزواهر وفوائد تزرى بعقود الجواهر وأبيات أبيات على غير أهلها وجل من المحاسن يعز الوصول الى مثلها بنسجات سحرية ونفحات عيدير وسية هبت من تهامة ونجد وأضاء برقها من عين اليمن والسعد نتيجة سلاله السادة وخريفة معاقدا العز والسعادة السيد الشريف المهذب اللطيف علامة الزمان شقيق النعمان سيدى الشيخ عبد الرحمن بن قطب الزمان الشيخ مصطفى العبدروس ولى ظهرت فضائله وظهرت وانتشرت زاياته بالمجد واشتهرت وحل ركابه السعيد بمصر فى هذا العيام فعمت بركته الخاص والعام وأذعن لفضله كل ناظم ونائر وأعظم قبره الاكابر والا صاغر ان قال فالبلاغة منوطة بمقاله أو كتب فالبراعة موثقة بمقاله وحين شاهدت وجهه الشريف وتمنيقه اللطيف قلت

صاح قل لى ماهذه الانوار	أشموس هاتيك أم أقمار
أم كنوز مملوءة بلا آل	أم رموز فى ضمنها أسرار
أم نسيم الصبا تشى سحيرا	تركت عند نشره الاسحار
يا بنى العبدروس طبت نجارا	حبذا انتمو وذاك النجار
أنتم القوم لا يضام نزيل	فى جاصكم وليس يظلم جار

أنتم القوم جدكم أشرف الرسل وأنتم من بعده الأخيار
يا بني العبدروس يا آل طه
شرف الله مصرنا اليوم منكم
هو عبد الرحمن قطب ذوى العر
قلت يوم المادحيه أفيقوا
فضلكم ما لوصفه مقدار
بشريف له الكمال شعار
فان من أشرق به الأضمار
فضله لا تقله الا شعار

ولسان الاعتذار يرجو. أقالة العثار ويضرع الى الواحد الاحد أن يديم لنا
هذا المدد وأن يمتنعنا بقاء محياه وأن لا يحجب عنا عزيز رؤياه بجاه جدته
المصطفى خير أنبياء عليه أفضل الصلاة وأتم السلام وأزكاه

﴿حرف السين المهملة﴾

وقال أقر الله برؤيته محاسن ذاته كل عين وقلت أيضا متوسلا بالامام الحسين

يا ابن الرسول بامك الزهرا البتو
وشقيقك الحسن الشهيد المرتضى
وبحق حرمة جدك المبعوث من
عظما على فان لى بك نسبة
وعليك بعد الله ثم نبىه
فلقد خصصت وأنت أشرف سيد
وغدوت فى الاشراف يا ابن المصطفى
حاشى يخيب مؤمل يرجوك فى الـ
يا رب غوثنا بالذى عودته
أزكى الورى خلقا وأنداهم يدا
فيه وبالصديق والفاروق والمهرين والسبطين والعباس
وأخيه حزة ثم كل الصهب والـ
أدعوك يا خير الانام مؤتملا
ورجائ أنك لا تخيب قاصدا
صلى عليك الله رب العرش ما
ل و جدك المأمول عند الباس
الطاهر الاخلاق والا تقاس
أزكى العنا سر رجة للناس
الحبة أسسمها أشد أساس
عوت فى الاقبال والا يناس
بكريم أخلاق وطيب غراس
كالعقل أو كالروح أو كالراس
اصباح أو يدعوك فى الاغلاس
من غاسق يسطو ومن خناس
وأعزهم شرفا بلا الباس
آل الكرام السادة الاكياس
منك الرضا والامن بعد الباس
وتجسير كل مؤمل وتواسى
ضربت لك الاخماس فى الاسداس

وقال وقاه الله صروف الفنا وقلت أيضا غزلا ومضمنا

* فوق غصن من قذله المباس *	* أطلع الله من محبته بدرا *
* دهشت منه أعين الجلاس *	* وتبدت في مطارف حسبن *
* أسكر الناظرين من غير كاس *	* ولقد راق وجه حسنك حتى *
* وتركت البقواد في وسواس *	* ونفيت الرقاد عن جفن عيني *
* وغرامى رجبت مما أقاسنى *	* أيها البدر لو تقاسى ولوعى *
* فتلقته بعيني وراسى *	* لكم مشيب بعثته وسهاد *
* ان رؤياك قسنة للناس *	* فأتق الله واستتر بحجاب *

(حرف الضاد المعجمة)

قال رئيس الفضلاء والنبلاء وقلت أيضا متغزلا

* لا تخش منى سملوا في هوال وان * زادت به سحره أسقامى وأمر اضى *

* وبعد هذا الضنا بالله يأملى * أساخط أنت عن مضنا أم راضى *

وقال لبرحت آثار أقلامه نزهة لكل طرف وقلت أيضا تباريح استلت فيه
يكتب على باب الامام الحسين رضى الله عنه سنة ست وخسين ومائة وألف

لئن كان رضاء حبكم آل أجد	فقد لنى في حبكم ذلك الرقص
عرضت عليكم آل ياسين قصتي	ويحسن من مثلى على مثلكم عرض
وعادتكم اكرام من زار حيكم	وحاشى لتلك العادة الخلف والنقض
على حبكم افنيت عمري وهل لمن	يحبكمو بعد من الله أو بغض
وها أنا يا آل النبي وحق من	تذل لعلياه السموات والارض
محب أناكم آل طه يزوركهم	وقد صح في التاريخ حبكمو فرض

٧٦ ١٠٨٠

(حرف العين المهملة)

سنة ١١٥٦

قال رفع الله شأواه المعظم وقلت متوسلا به صلى الله عليه وسلم

* عجب بالعميق وقف بذات الابرع *	* وأنخ مطيك بالعذيب وللع *
* وانزل منى فهناك قد بلغ المنى *	* قوم وفازوا بالمقام الرفع *
* وتمل بالبيت الحرام ومنل الى *	* وادى الخزام ونشره المتضوع *
* ثم انعطف نحو الابرق والنقا *	* ودع التواني في السرى وتشجع *

واقصد أنا الاشواق منعطف اللوى
 حث المطى أنا الغرام خنيهة
 ومر المطى يطبن نفسا بالسرى
 يا حادى الاطعان خل زمامها
 آواه لو تد رى المطايا قدر ما
 لسعت على أحداقها وثنت ذوى
 يا أيها الخمل المشوق ترفقا
 وتجلدا عند اللقاء فكهم امرئ
 وإذا وصلت الى معاها ذطية
 وتظاهرت أعلام هاتيك الربا
 فادخل لذى الجاه الرقيع وكن على
 واغنم سويغات هنالك سعيدة
 واستقبل القبر الشريف وناده
 يا من له الجاه العريض ومن به
 هذا مقام المستعيز المستجيب
 الخائف الوجيل الذى قد ضيع الـ
 واطلب نهاية ما تزيد ولا تخف
 واذكر هنالك تشوقى وتشوقى
 واسئل أهيل الحى عن قلبى فـ
 وأقملى الاعتذار فى التأخير عن
 نزه أنا الاشواق طرفك ساعة
 فهناك تملى القلوب مسرة
 وأعد حديثك للعذيب وبارق
 تلك الديار فأين يوجد مثلها
 حيث النبوة والرسالة والهدى
 سر الوجود وقطب دائرة الشهو
 أزكى الورى وأجل من وطئ الثرى

فوق الغيوب وتحت يانة ينبع
 واصبر على حر الوطيس الباقع
 ويسرن بين مرقد و مرجع
 ترد المياه كما تشاء وترعى
 ظفرت به من بعد ذلك المبيع
 أعناقها وطوت حنايا الاضلع
 بك ان بدا لك نور ذلك الموضع
 من شـوقه لما رآه لم يعي
 والناس بين مسلم ومودع
 وبدا لعينك نور تلك الاربع
 حذر وسل بتأدب وتضرع
 ما بين منبره وذاك المنجع
 يا من يؤمل للكروب اذا دعى
 يرا المريض من السقام المقطع
 ر المذنب المتأوه المتوجع
 أوقات فى تحصيل ما لم ينفع
 مللا وأكثر فى المنى وتوسع
 وتلهنى وتولعى وتوجعى
 فارقت طيبة لم أجند قلبى مـ
 هذا المقام المبهج المتشوق
 فيما هنالك وابتهج وتمتع
 وتزول عن ذى العى شدة كل عى
 وابك الديار وأجر سحب الادمع
 طيبا وأى علا لها لم يرجع
 ولوامع الفضل الاعز الامنع
 د وذوالوا المعتود يوم المنزع
 قدرا وأكرم شافع ومنفع

وقال حفظه الله تعالى

ولما نظم الامام الكامل الهمام الفاضل مولانا علي أفندي المكي نجل شيخ الاسلام المرحوم القاضي تاج الدين مفتي مكة المشرفة كان بديعته التي سماها مفتاح الفرج الذي مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وضمنها مائة واثنين وستين نوعاً من أنواع البديع وعرضها على كتبت بظاها

الحمد لله الذي أظهر من ضمير الزمان باصغر عندي بديع همدان وأخرج من مكنونات الايام ما حلّ وحلا من سحر الكلام والصلاة والسلام على أشرف رسول شفيع وأفضل نبي نطق بالقول البليغ البديع (أما بعد) فقد نظرت في هذه القصيدة البديعة المتضمنة لأنواع من البديع رفيعة المسماة بمفتاح الفرج في مدح عالي الدرج صلى الله عليه وسلم الذي نظمها الفاضل المبيب الكامل الاديب فريد الزمان سعيد القران المولى علي أفندي المكي نجل المرحوم شيخ الاسلام المولى تاج الدين أفندي مفتي مكة الشريفة كان نعمده الله تعالى بالرحمة والرضوان فرأيتها روضة آداب قطوفها بالفضل دانية ودرّة طلاب بجواهر المحاسن سامية فله درّ ناظمها حيث هزته النسبة النجدية وحركته المهادن الجازية فطابت أنفاسه باستنشاق تفحات لعل ورقب حركته من لمحات البرق فآغرب في نظمه وأبدع فياله من بليغ اتجه عقيم الزمان وانتظم به عقد البديع حتى صارت تاجاً على هام البيان هبت على فكره نسيمات طيبة فطاب وجاب في فيافي محاسن ساكنها فأجاد وأجاب فله درّ همام من قصيدة امتزجت بها أنوار ممدوحها صلى الله عليه وسلم امتزاج الماء بالراح حتى زهت معانيها لمعانيها زهو الشقيق على الاقداح وسمت مبانيها على يد بانيها سمو الصبا في الصباح ولعمري ما هو في الفضل بدخيل ولا يعزى اليه المجد بقل لئلا يظن طرز بالكمال فكان له أهلاً وتوج بالعلا والافضال فأصبح التاج له أصلاً فلوت سابق مع فرسان البلاغة لقال جاء البكل بعدى أو سئل عن البديع من القول قال الماء ماء أبي وجدى وبالجمله قال قول في كماله ذو حصر ولو مددت باع مدحى له وجدته ذاقصر ولو تكلفت أن أصف جميل أخلاقه لخرجت عن الطاقة واعترفت بأنى ذو فاقة وكيف أعدت من المحاسن ما لا يعد وكيف أحصر من النضائل ما لا يقف عند حد وها أنا قد عجزت فأوجزت وقصرت فاقصرت ونظمت في تلك البديعة

التاجية كلمات تنادي بلسان الاعتذار الكريم يقبل العثار فقلت

أيد الله دولة أنت فيها رفع الله قدر ذا الفن لما يا امام البديع ها أنت تاج كان فن البديع قبلك صعبا فجمعت الذي تفرق واستب زد علوا ورفعته يا ابن تاج ان أهل البديع قالوا جميعا كم بديعية رأينا ولكن هي بنت القصيدة من ذلك الفن وقطب النوشيج والتوشيع أيها الطالب البديع اغتنمها * واجن منها أزهار فصل الربيع هي بحر من البلاغة عذب يغشم الدر من تبحر فيها وينادي من رام عنهار جوعا * يا أخا الوجد لا رجعت رجوعي دع بديع ابن حجة وابن هاني وتأمل وانظر بديع ابن تاج خشب بديعية ابن تاج ودع ما واجلها للعقول بكر عروسا نعمت خصه بها الله فضلا درر صاغها بوسع اطلاع يا ابن تاج رئيس فن البديع نسبوه لذا المتسام الرفيع فوق هام التجنيس والتنويع عسر الانقياد غير مطيع بامتداح النبي طه الشفيع أنت شيخ التأصيل والتفريع هذه في البديع فوق الجميع فاعترف واعترف برعي مريع وغدا في بديعها ذلولوع يا أخا الوجد لا رجعت رجوعي والصفي الحلبي وتلك الجوع تدرك الفرق بين ياع وبوع قيل قدما من البديع الخليع مثل بدر التمام عند الطلوع هو منها في حرز حصن منيع وانسجام حلا وحسن صنيع

هذا وإن من القصور على وجل ولكن أرجو الستر من الله عز وجل وأصلي
وأسلم على سيدنا محمد أشرف رسول وأجل وأتوسل به الى الله تعالى في حسن الختام
عند منتهى الأجل صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

وقال دام مجيلا وقلت أيضا بتغزلا

* لست أهوى الارقيق الطباع * أهيف القديين الاوضاع *
* نرجسى العيون خلوات التني * أصبى الجبين خضب المراعي *

كل شئ تراه فيه مليح
يا ولاة الجبال هلا قضيتم
ان تلوموا أولادكم فاني
ان عشتي ذنب واني على الذنوب
كيف أسألو مفقه اللحظ ألمي
صاد قلبي بلبنه وعجيب
قلت زرنى فما أحيلاه لما
يا خليلي قليل وصل كثير
زارنى بعد هجعة من رقيبى
وأأتانى والليل قد قنع الأفق
فتلقينه كما يتلقى الشدى طفل
وضممت الأعطاف ضم كتيب
ثم بتنا على فراش التهانى
واتهبننا الذات فى غفلة الدهر
وتلافيت ليللة الوصل ما فانا
طاب وقتى وغاب عني رقيبى
ودواعى الهوى دعتنى الى كش
يا لها ليللة تقضت وأمرى * بانقضاء الغرام غير مطاع
ليللة قلت انها فرصة الدهر * فكانت لكن بغير اتساع
ليللة * كاد يعثر الفجر فيها * عند ما أقبلت بذيل الشعاع
يا رعى الله ليللة ما استتمت * سلامى حتى ابتدأت وداعى
سمحت باللقا وأسرت السيرة * رفثا بت شهدا بسم الافاعى
استها ليتها أقامت قليلا * ورعت حرمتى وحسن اصطناعى
لست أدري أغيرة كان منها * ذا والاعظا على الاجتماع
غير أنى وان أكن لم أنل فيه * هاهم ادى ولا شهى اختراعى
أنا منها راض لاني قد كنت * عليلا فأذهبت أوجاعى

وقال لا برحت شموس فضائله واضحة الجلا وقلت أيضا متغزلا

لقد شاقني هذا القوام المهفوف
وأوقعني في لجة الحب ناظري
وما كان ظني أن أقول نظرة
كلنت به غصنا رطيبا منعنا
مليح له في دولة الحسن منصب
رشيقي له أصل عريق ومحتد
بروحى أفديه فقد زار منزلي
بقدر يود الغصن لومال مثله
بكيت ضينا لما رأيت جفونه
وجئت على ضعف الجفون صبايتي
فواولهي قد كان قلبي قبله
خلوت وبى ما لا يطاق من الجوى
وكان الذى قبل كان بيني وبينه
وبنا وبات الشوق ينشر برده
وبدر الدجى قد أسرع السير غيرة
وكم جذبت أذيا بالناسمة الصبا
وما بيننا إلا عتاب نديره
أبث له الشكوى فيحمر خده
ويأتع ورد الوجنتين يكاد من
وهذا جدي في الهوى وحديشه
وان تنسل الزاشون عنا خلافة
سلوا مضجعي عني وعنه فانه
والا سلوا عنا التسميم فانه
أما والهوى ماملت عنه لريبة
وما حتركتني للدناة همتي
ولكنني أدوى الجمال وأمتطي

وأسلمني للوجد خد مسلف
وقد كنت منه دائما أتخوف
يموت بها الصب المعنى ويتلف
ونظيا تنسورا قلما يتألف
على ومالى من تجنيه منصف
شريف ولكن دولة الحسن أشرف
وما كل من تهواه يحنو ويعطف
وانى لذاك الغصن وهو المقطف
مراضا ومن يلق الضنا يتأسف
ومرسل دمعى كلما جف يخاف
على ساعة من وصله يتلهف
ومنى له ذل ومنه تلطف
وما كل ما يدري من الوجد يوصف
ووزق الهوى تشد علينا وتهتف
وككاد حياء من محياه يكسف
على أنه منها أرق وألطف
وذكري لايام اللقا وتلهف
حياء وأعضائي من الوجد ترجف
عظيم الحيا يجنيه وشمى ويقطف
وأما حديث الجفن فهو مضعف
فقد كذبوا فيما ادعوه وحرفوا
بما كان مناليلة الوضل أعرف
يمزج يدي ما سترنا ويكشف
ومالى الى داعي الملام تشوف
ولى عفة مطبوعة لا تنف
متون الردى فيه ولا أتوقف

واني وان أضناني الحب لم أخن ولي قدم في مذهب الحب راسخ ومن شأن نفسي حبها كل أهيف وان القدود الهيف أصل بليتي وكم لي الى الظبي النفور التفاته وكم قامة لاحت فقامت قيامتي وما شرتني شئ سوى قول عاذلي أعند عذولي صبوة مثل صبوتي تخ عذولي ان دمي سائل ولو ملك عندي لا يفيد وكم له لئن كنت بالرح المثقف جا هلا وان كنت من خمر الصبابة صاحبا وحقق لا أسلو هواه وان أمت واني وان أضني فؤادي قد ه غرامي غرامي لا يزال مكانه أما ومحياه وطلعت به التي لئن لامني في صبوتي فيه لأم	عهد الهوى خان المحبون أو وفوا به في دواوين الهوى أتصرف ولكنها عن كل ما شان تأنف واني بها ما عشت ولهمان مدنف وكم لي انعطاف ان بدالي معطف وما جدني عنها عذول معنف وان لم يفد هذا هواه تكلف فان الذي يدرى الصبابة ينصف ولحظ الذي يهواه قلبي مر هيف فضول اذا كثر ربه وتعسف فهذا هو الرمح المثقف جا هلا فدعني وما ألقاه قال ثغر قرقف غراما فاني بالغرام مكلف مقي لاح ذلك القد لا أتحلف وان لامني فيه الوشاة وعنفوا يشئ سواها في الهوى لست أحلف فما هو الا حاسد أو مخوف
---	---

وقال أدام الله فضائله ما دونت محاسنه أو سمعت
وقلت أيضا مدحا واستغاثه ببعض أشراف العصر لحادثه وقعت

بنى الزهرا لكم مجد أميل علو ليس يعلاوه انصرام وانتم كعبة المعروف تسمى ومنكم كل عصر هاشمي وهذا عصرنا قد لاح فيه فريد في محاسنه ولكن أنا عمر أتيتك مستجيبرا وأمرى مشكل صعب ولكن	وعز شاخ وعلا منيف ونفر لا تغيره الصروف لكم آمالنا ويحكم تطوف بمجراب الفخار له عكوف شريف من أجلكم عفيف فريد لا تقاومه ألوف وليس على الذي يأتيك خوف عليك ميسر سهل خفيف
--	---

<p>وليس عليك حق لازم لي ولكن في موافقة اسمك اسمي كلالا لاسمين عبد الله لكن وجدك خير من ركب المطايا فكن بحدودك الاخيار واعطف ومن شيم الكرام وأنت منهم وقد عوذتني المعروف دهر وهمتك العلية أطمعتني وغاية مقصدي اني محبة أجرني لا أراك الله ضيما وخذ بيدي فاني ضقت ذرعا</p>	<p>سوى اني بسوح علاك ضيف لما أملتسه سر لطيف تزيد بأذك المولى الشريف رحيم في سجايا ه رؤف نخير الناس ذوالهم العطوف اذا ما واعدوا بالخير يوفوا وليس بغير بابك لي وقوف فلا تقطع رجاء من يستضيف قوى الود ليكني ضعيف ولا نزات بسا حتك الخوف وكدر عيشتي هول مخيف</p>
--	---

وقال زاده الله منها وقلت أيضا مدحا

<p>* بالجد والجد حاول ذروة الشرف * وانفض لفض ختام الفضل مغترفا * وار والمعالى ورو الواردين فا * وعد عما تشاء الا غيباء به * اذا روى الغير فضلا عن مشايخه * ياسائل عنه خذ ما تستطيع له * أغصان فضل بطيب الغرس دانية * وكثر مجد اذا ماضل ناشده * وسلك عقد اذا لاحت فرائده * وعنصر جدت آثار أجده</p>	<p>* فالاعدالك نجم غير منكسف * من بحر فضل محيط قد صفا وصف * صبح أضواء كنجم في الظلام خفي * فطال ما لاح برق لامع وطفي * فأنت تروى عن الآباء والسلف * سمعا وان رمت تحصى قدر هافق * فروعها فاجنها ان شئت واقتطف * تقول همته أقبل ولا تحق * أغناك رونقها عن جوهر الصدف * فأنج الشكل شكلا في الكمال وفي</p>
---	--

وقال راق منها وقلت أيضا متغزلا

<p>* ان ورد الرياض يقطع بالكف وورد الخد ودبالفم يقطع * واذا ما عدلت في الخنك فالور * دالذي بالشفاه يقطع أشرف * ذا اذا زدت من اللثم يزدا * داجرا او ذاك ان زدت جف</p>
--

وقال لازال ممنوحا من الله يدافع الاصطفا
وقلت أيضا مدحافي سیدی عبد الخالق بن وفي

والروض أهدي لنا من نشره تحفا وأظهرت شجنا في الروض مختلنا كأنه همزة قد عانقت الشا قدراق ماء الصب بالمجری وصفنا أقصى لها طرفا أدنت له طرفا والاخوان غدا بالطل ملتحفا من الزبرجد يحكي شكله الحفا لما أتى عسكر من غيبه كسفا لما رأى نور هذا السيد انكسفا	تلك الغصون امالتها الصبا هينا والارق ناحت على اقناعم اطربا هذا الهزار بأعلى الغصن مضطرب وهذه نغمة الاوتار تنشدنا والريح تعبت بالغصن الرطيب اذا والسحب تبكي وتغر الروض مبتسم والغيم ينثر دررا فوق منبسط والجو قد صفقت اطرافه فرحا والدهر جاد بما قد كان ضمن به
قطب المكارم عبد الخالق ابن أبي الخصيص ابن أبي الاسعاد ابن وفي السيد البطل ابن السيد البطل ابن السيد البطل ابن السادة الشرفا كهف السيادة كنز المجد معدن أسرار البلاغة من بالعر قد عرفا أزكى الوری حسباً أعلاهم نسباً * أقواهم عنصراً أرقاهم شرفاً نسل الكرام سليل الفضل مرتفع الـ * مقام سامي الذرى أو فى الوری كنفا واذ كره سلفنا ان شئت أو خلفنا للواردين فيها بجرا صفا وصفنا ومظهر بالمعالي ليس فيه خفا وحسبه كل وقت ربه وصكى	هذا هو العز حدث عن معاليه يا صاحبي اذا ما شئت ما حرما وحدنا عن جناب كله ككرم وما عسى أن ينال المدح غايته

وقال آدام الله فضله

وقلت مدحافي الوزير محمد پاشا رامي حين تولى مصر سنة تسع عشرة ومائة وألف
وهي من الصناعة المشجرة يخرج اسم الوزير من اقتطاف حرف من أول كل
شطر من الصدور فيتمحصل من تلك الحروف ما صورته محمد پاشا رامي وزير مصر دام
عز أيامه ويخرج من اقتطاف حرف من أول كل شطر من العجز اسم ناظمه
فيتمحصل من تلك الحروف ما صورته من نظم عبد الله الشبراوي مؤرخا مدحه
ويشتمل على ثلاث تواريع للمذكور

مازلت بين الوري حيران ذا كف
حتى انتهى بي جنود العزم منتدبا
مددت كفى فلما ان رأي حزني
دامت معاليه كم أروي براحتيه
به رأيت ضياء العرف منتشرا
أحيى الهدى فيه زال الردى وبه
شفيت يانفس من لقيناه فاعتصمى
ان شئت در افغودي فيه واغتني
رعى عداه بنهم من علاه وما
اذا رأيتم محياه البديع بدا
مولي براحتيه كف الاذي وكفى
يانفس ان رمت حصنات آمنين به
ولا تقولي رياض الجود قد محلت
زال العناولي البشري برؤية من
يامن يروم مقاما جيل عن شبه
روبت يداه حديث الجود عن عطا
محاسبطونه كل المبكارة عن
صرفت همة آمالى اليه فما
رفعت شكواى أرجودرت نصرته
ذنوت أسعى لا وى منك في حرم
أدامك الله في عز وعافية
من لى سوالك وفي كل الامور ترى
عجبت من حاسد في الجوم مسترق
زينت بكرمديح فيك فهي اذن
في ان رمته أرخن نذركا وغلا
١٠٣٧ ٢٨ ٥٤
يخساجهول أطلال اللوم فيه فما
ان كنت أنكه عن أنوار طلعت

مغرى بذى همة أشكوا له لهنى
نحو امرئ لاح بدرافى ذرى الشرف
نادى بهيمته أقبل ولا تحف
ظما ن هم قولى همه وثنى
من بعد ما قلت مصباح السخاء طنى
عاد الندى بعد أن أشفى على التلف
به ومن غرس انعاماته اقتطنى
دراوا لا فهذا البحر فاغترفى
اخطى فهم بين ذى شكوى ومعترف
لا تهجوا انما كل الملاحه في
لله كف كفى من جاءه وكفى
ها أنت في غرفات المكرمان قفى
أو كوكب المجد ولى نوره وخفى
لولا جاء لما كان انقضى أسفى
شاهد بعينك فامنه صفا وصف
بمسند صبح عن بشر وعن خلف
راحسه فهو من الاسواء فى كف
أخطأت فى السعى والامال لم تقف
وطالب الدبر لا يغتر بالصدف
يا كعبة بسواه الطرف لم يطف
مستعا بسرو و غير منصرف
أنت الملى وفي بذل العهود وفي
رأى علالك وولى غير مختلف
خود تحف ضحى من أحسن التحف
أوجنده أرخن كم فاضل حننى
١٤٨ ٩١١ ٦٠
مدحى له سرف بل ذاك من شرفى
دعنى فاضر شهدا ذوق منحرف

ما كل من أعطى الحكم استقام به * حكم ولا كل من يرجى وفاه يني
هبات راحته مذار خويلها * هدا بدا فيه زال الردي وخفي
٣٦ ١٠ ٧ ٨٧ ٣٨ ٢٤٥ ٦٩٦

وقال زيدا وقلت متغزلا

* لما تعذرا لا مواء * فقلت يا قوم كفوا *
* قد كان لي فيه عذر * واليوم لي فيه ألف *

وقال أيضا

* ولي غزال لحظه * يصيد من صادفه *
* فان يكن في عصرنا * مهفت صادفهو *

(عرب القاف)

وقال رفع الله قدره الاعظم وقلت أيضا متغزلا ومتوسلا به صلى الله عليه وسلم

* والى جمالك تهزه الاشواق *	* ينهي حبيك انه مشتاق *
* فاذا به يا غصن ليس يطاق *	* قد كان يحسب ان حبيك هين *
* فهو الكتيب الساكن الخفاق *	* خذ وصف طائفة فأما قلبه *
* هتاة جادت بها الآفاق *	* وجدا وأما دمه فسحابة *
* من بعد هجرتك لوعة وفراق *	* وبكفالك حال متم لعبت به *
* قهرا عليه دمه المهرق *	* يخفى الغرام تجادا فيذ به *
* واليك تنسب حسناتها الاخلاق *	* حاشاك تنقض عهد ودينا *
* والناس خيل للذهاب تساق *	* احسن فان الحسن ضيف راحل *
* ولكل بدر قد أضاء محاق *	* ولكل صب لا محالة ساو *
* أو غير طيفك في الكرى طراق *	* هل في قواذى غير حبيك ساكن *
* صب لقربك دائما اشتاق *	* أنا والذي أولاك قلبي مغرم *
* فتضيق بي الاقطار والآفاق *	* طورا أرى متجلدا متصبرا *
* فيضير للاهوال بي احداق *	* وأدير أقذار التفكر تارة *
* يني وينيك في الهوى مشتاق *	* وأذوب خوف الصد لولائه *
* في الحب تقصر دونها الاعتاق *	* عندي كما شاء الغرام صيانة *
* وبمثل ذا يتنافس العشاق *	* ولي العفاف سحبة وطبيعة *

<p>* ليكن أقول تبارك الخلاق *</p> <p>* قرب الديار وطاب منه مذاق *</p> <p>* فيكون سني في السماح سنباق *</p> <p>* وأقول ليس من الزمان شفاق *</p> <p>* الا الذي قد خاطبته عناق *</p> <p>* هو للقلوب وسقمها تريق *</p> <p>* د ومن له الحمد الرفيع نطاق *</p> <p>* وسرى به للمكرمات براق *</p> <p>* ان حل لي كرب وضاق خناق *</p> <p>* أبدا وجودك دائما دفاق *</p> <p>* وان اثني صعب ومال رفاق *</p> <p>* نحمد وأومض لمعها البراق *</p>	<p>* ونصيب حبي منك لذة ناظري *</p> <p>* ان جاد لي دهرى الحسود وعادلي *</p> <p>* لا سامحن الدهر في اخلافه *</p> <p>* ولا غفرن ذنوب دهرى كاهها *</p> <p>* وعلى كلا الحالين مالي ملجأ *</p> <p>* طه البشير الطاهر الطهر الذي *</p> <p>* سر الوجود وقطب دائرة الشهور *</p> <p>* أزكى الورى وأجل من وطئ الثرى *</p> <p>* يا ملجئى مالي سوالك وسيلة *</p> <p>* حاشى أضام وغيث كفك هاملا *</p> <p>* ان كن منك رضاعلى فلا أذى *</p> <p>* صلى عليك الله ما هبت صبا *</p>
---	---

وقال لا زالت تحف بدائعها باقها طالبها تحف
وقلت أيضا تار يخ عذار سنة عشر دمانه وأنت

<p>* خذ عابه الوردما *</p> <p>* نبت العذار به فام *</p> <p>* وبه حوى كل إليها *</p> <p>* لما امتدار بوجهه *</p> <p>* أرخته زهر الربا *</p>	<p>* بين انضمام وانشقاق *</p> <p>* سى البدر منه فى محاق *</p> <p>* واليه كل الحسن ساق *</p> <p>* وبه جميع الناس فاق *</p> <p>* فى وجهه ابراهيم راق *</p>
--	--

سنة ٢٢١ ٢٣٤ ٩٠ ١٤ ٢٥٩ ٣٠١

وقال لا برحت كعبة افضاله لقاصديه خير منك
وقلت أيضا مخمسا قصيدة ابن منجك

هات حدث عن العذار المسلسل
واهد قلبي فان لحظك مرسل
يا غز الاغزا القلوب وما كل
تفدك ما قيا قد كساك السح من فرقك المنى لساقك
جل من فى هوالك أسهر طرفي

يا مليحاً في حسنه طاروصني
ومتى رمت صبوتي فيك أخفى
تشرق الشمس من يدك ومن فيك الثريا والبدر من أطواقك
لا تلم عاشقاً شكاً لك أمراً
أو محباً لم يلق بعدك صبراً
كل من هام فيك أوسع عذراً
أوليس العجيب كونك بدراً * كاملاً والمحاق في عشاقك
عقرب الصدى فوق خديك يحرس
نرجسنا لاح تحت طرة حندس
يا هلالاً عليه حلة سندس
خلق الله من خلقتك الحسن * وطيب الرياض من أخلاقك
من لساوى يطيق بعدك أو من
لك يهوى وتام في الليل مذجن
يا مليحاً تبارك الله أحسن
لست من هذه البرية بل أنت * ملكك أرسلت من خلاقك
يا غزلاً في الحرب للاسديعي
وعليه في السلم قد ضاع سعي
أى شئ يقيناً أمرى ونهى
ملك أنت اذ تمت وتحني * بتلاقيك من تشا وفراقك
يا رشيماً الجاظه رشقتى
وطليقاً أهداه أسرتى
ونديماً جفونه أسكرتى
ان أقدا حك التى تركتى * غير صاح تدار من أحداك

* (حرف اللام) *

وقال لابرح روض افضاله خضلا وقلت أيضاً متغزلاً

* ان يجتمعا باللوى يا صاحبي سلا	عن معبد ما رآه مغرم وسلا *
* أو جئتما سحراً ذاك الحمى فقفا	وسلمالى على ربيع غلا وعلا *

* يا صاحبي وان أبصرتما ظلالا *
 * وابتديا رسم دار طالمماضحت *
 * من لي ومهجتي الحراء خائنتي *
 * كم لوعة أتلقاها بحسن رضا *
 * وكم عذول تلا كتب الملام على *
 * فيا رعي الله أيا ما ظفرت بها *
 * كأنما سمح الدهر الجئون بها *
 * في ذمة الدهر أهد الزمان فكم *
 * باليتهم حملوا أحشاي طاقتها *
 * أولور عواد نفا لم يرع غيرهم *
 * يا عاذلي لا تطل فالقلب في شغل *
 * كف الملام فسلطان الغرام قضى *
 * وأنت تعلم اني منذ كلفت بهم *
 * ويارفقي في دعوى الغرام أقف *
 * يا سادتي وأنا الصب الصبور على *
 * صلا وودادي وان شئت فلا تصلوا *
 * ان أعرض الطرف عنكم كان ملتفتا *
 * كيف الخلاص وقد أوسعتموا كلني *
 * أنا المحب فان لم تسمعوا باتنا *
 * وحق صدق وودادي في محبتكم *
 * ولوعة لوعي طرفي بوادرها *
 * ما ان سمحت بروحي في الهوى وأنا

* فخذنا بغرامي ذلك الطللا *
 * تغوره واشتت أغصانه ميلا *
 * ومددني كلما قلت انكف هطلا *
 * وكم غرام دعا قلبي فقلت لي *
 * سمعي ولكنني لم أدر كيف تلا *
 * قد بانعتي من لذاتي الأثملا *
 * سهوا واصلكنه لما دري بخلا *
 * اهدي وأسدي وأعطي في الغرام الى *
 * أولم يزيدوا فؤادي فوق ما جلا *
 * أحبهم وأضاعوا حبه هملا *
 * من الصبابة عن لام أو وعدلا *
 * وكل ما شاء في شرع الهوى فعلا *
 * لا حول لي في تصارييف الغرام ولا *
 * فليست تعلم بعدى ما الذي حصلا *
 * حكم المحبة جارا الحب أو عدلا *
 * فليست عن حبكم والله منتقلا *
 * اليكم القلب مشتاقا ومبتهلا *
 * بكم وضيقوا في وجهي السبلا *
 * يشق الفؤاد فلا تستبدلوه قلا *
 * وطيب عيش جلا دهر ابكم وخلا *
 * ما سار مددعه في حبكم مثلا *
 * أريد بعدكم يا سادتي بدلا

وقال لابر ح سامي الشان نامي الوصف طيب العرف وقلت مؤرخا مولودين لبعض
 الأعيان سنة ست وأربعين ومائة وألف

* أقول له وقد عاينت منه * مخايل سودد أهلا وسهلا *
 * أتيت حمي والدك المندي * ومن ذاك الغصن فرجت شبرا *
 * نالت عندك الافراح لما * أتى عمر وجيش البعد ولي

٤٦ ٦٦ ٩٢٦ ١٠٨

أدام الله نخرهما وأعلا
لاصلهما من المجد المعلي
ليكتسبا بذالك الباع فضلا
هما من بينه وإن استقلا
لما وجد الذالك المجد مشلا
أصولهما وجل حين جلا
وحسن ثناء على الأيام تبلى
براهين النجاة حين تجلى
كر بما تحتد فرما وأصلا
له الا فلانك ذلا ما تدلى
وخازوا دركها طفلا وكهلا
الى الجوزاء يسكنها محلا
مكارم ينهم قولاً وفعلا
اذا ما آتتهم حاشى وكلا
ولكن هكذا العليا والا
وعزة أنفس لم تدر ذلا
تعود ككل المعروف طفلا
من الماء الزلال العذب أحلى
وحسن تودد فضلا وعدلا
فقد ثبت لهم عقلا ونقلا

فطب نفسا بمجدهما وأرخ
هما قد حنثنا فى المهد عما
هما قد شمرا للمجد باعا
فقل لهما أقل واستريحا
ولو لم يكسبا بمجدا سواء
هما فرعان طابا حين طابت
وكم لهما من الاسلاف مجد
مخايل نور وجههما ترينا
رضيعا سودد شبلا نغار
هما من بيت عز لو تدلت
تساهم أهله ككنز المعالى
يكاد رضيعهم فى المهد يسمو
مكارم غيرهم قول وتلقى
وحاشى أن يضام لهم نزيل
وكم لهم محاسن ليس تحصي
تهلل أوجه وثبات نجاش
مغيرهم وكهلهم سواء
خطابهم سؤالا أو جوابا
خضوع تواضع كرما وجلما
فلا تنسب لغيرهم المعالى

وقال دام مكرما مبيلا وقلت أيضا متغزلا

بعد عز فلا تطع فيه عذل
وتبصر فى حاله وتأمل
فاصرف القول بحله وتأول
ان شأن العذول أن يتقول
لا وعينك لا أقبسك بالغصن وان جرت أنت عندي أعدل
كم أدارتى عوادلى فيك والعم

ان يكن صبيك المتيم قد دل
يا امرادى وانظر بلطف اليه
واذا ما أتاك عنه سئل
لا تصدق فيه مقال عذل
لا وعينك لا أقبسك بالغصن وان جرت أنت عندي أعدل
كم أدارتى عوادلى فيك والعم

* يا أبا الطيبي كان منك التفات	* فأعد لي ما كان لي منك أول
* حسبك الله كم تعذب صببا	* ليس إلا على جلالك عول
* كلما أمل الفؤاد صلاحا	* أفسدت مقلتك ما كان أمل
* ومتى صح في غرامك جسمي	* ورأي جفنتك المريض تعلل
* كف عنا اللعاط فهي سهام	* وقف بالحق دونها وتسبيل
* وعجيب من ورد خديك فوق الـ	* قد أذكى الفؤاد وهو مذبل
* صده أوصل أو جرا أو عدل فاني	* عنك يا غصن قط لا أنحول
* واهجران شئت يا غزال ولكن	* حسبني الله أن هجرت ونعم الـ
* واقتصر يا عدول فهو مرادى	* جاد أو جار أو تطول أو مل

وقال زاد الله كماله تأنيبا وقلت أيضا تخميسا

بدافأشبهه غصن البان في الميسل
 ظبي من الترك ضاعت عنده حيلي
 أبدي محبته يوم ما قلت يا أملي
 ورد بخديك أم صبغ من الخجل * منهم بل حظيك أم سحر من الكحل
 تبارك الله ما أحلى تدلله
 وجل مولى بهذا الشبكل جله
 سرحت في قسده طرفي فبان له
 قضيب بان إذا ما مس ميسله * كئيب رمل على صوت من الرمل
 يا عاذلي لا تلمني فيه أو فلم
 ليس التغير والسلوان من شيمي
 بدر بدالي منه دت مبتسم
 يفتري عن طيب نشر من عبيق دم * حلوا المرأشف ممنوع من القبل
 يا حيلتي ذاب جسمي من تجنبه
 والنفس من هجره كادت تبجن به
 بدر إذا ما تجلي في غياهبه
 أرخى على الصبح ليلا من ذوائبه * فاستمتع الصبح أن يبدو من الخجل
 ظبي أنيس كحيل الطرف ناعسه

رقيق بخصر رشيق القدامائسه
انظر له هل ترى شيئا يجانسها
خفة الشعر فوق الردف تحرسه * وعقرب الصدغ يحمي نرجس المقل
تضيء في الحيلة الجراء طلعت
وتردري بغصون البان قامته
ناديت مذبحة حشائ مقلته
يا زائرا زارني كانت زيارته * أحلى من الامن عند الخائف الوجيل

وقال لا انفكت أمثال فوائده تسرى وقلت أيضا تاريخا وتهنئة بالعيد للاستاذ
البكري سنة ١١٢٧

* أمولاي هذا اليوم يوم مبارك	* وعيد سعيد بالهناء يتهلل
* أمولاي أحيالك الاله لمثله	* وعزك موقور وسعدك مقبل
* وعاد اليك العيد والعود أجد	* وأنت على ما أنت في العز ترقل
* أفي العيد يسعى نحو ساحتك التي	* بهانال ذاك العيد ما كان يأمل
* وهومات ياتي العيد مثلك سيدا	* له رتبة فوق الثريا ومنزل
* لك المجد يا صنو العتيق حقيقة	* ومجد سواك الامر فيه مؤول
* ولما أتاك العيد أرخت أنكم	* لكم يا بني الصديق مجد مؤئل
١١١	٩٠ ٧٣ ٢٣٥ ٤٧ ٥٧١

وقال لا برحت تخدم ركابه أكابرا فضلا وقات أيضا متغزلا

سمدي بالذي أمدك بالحسن وأولك بهجة وجالا	والذي في كسور جفنيك قدأو
دع للعاشقين سحرا حلالا	والذي خص وجنتيك بشئ
قد أطال العشاق فيه الجدا لا	صل محباري الصبابة فرضا
لازما والسلو غنك محالا	يا غزالا بل يا أجمل ومن اي
وبالجيد قد فضحت الغزالا	يا سمى الخليل نارك برد *
لكن القلب زاد منها اشتعالا	أنت علمت من معاطفك الغص *
فلما رآك قد ملت مالا	انما عصابة الجمال نجوم *
أنت قد ضرت فوقهن هلالا	كل قلب سكنته لم تدع فيه شئ غير الغرام محالا

يا حبيبي يا الله صلي فاني * ذبت وجدا ولا تقبل لي لالا
يا حبيبي دع الصدود وراع الله فبنا سجا نه و تعالي
كلما زاد عاشقوك انعمافا || زدت يابدر في العيون كما لا
لا تبلغ أعداي في مناهم || فيزيد الغرام بي اشكالا
نه دلالا وهل يقال لمن أمسي فريدا في عصره نه دلالا

وقال لابر حشاؤه في اعتلا وقت أيضا متغزلا

* يا ملجأ قد أبدع الله شكله	* وظرفي لم تنظر العين مثله
* ان لي حاجة اليك فحقق	* حسن ظني فانها منك مهله
* قبله أجتني بها ورد خديك	* وأشتي بها الفؤاد الموله
* جدد بها كلما أراك والالا	* أكتني منك كل شهر بقبله
* واتخذها عندي يدا وجيلا	* سيما ان سمعت من غير مهله
* واغتنم يا ملح أجرى فاني	* صرت بين الوري بحبك مثله
* قتلني معاطف منك هيف	* ولحافظ سبابة شر قتله
* وهداني ضياء وجهك لما	* تهمت في غيب الشعور المضله
* فائق الله في قتال وقيل لي	* قتل مثلي يباح في أي ماله
* رفقتي في الهوى شمس وندها	* في بدور وأهل ودي أهله
* وفؤادي وان تصبر مغري	* مغرم تعرف الغرام محله
* فاتخذني عبدا فاني أنا المنا	* دق في الود واترك الناس بحله
* أنا أهوالك يا ملجأ ولو كن	* بعلم الله انه لا لعله
* أنا عف الضمير تأنف نفسي	* في الهوى كل خصلة تغضب الله
* سل ولاية الغرام عني وعن عفة	* نفسي قتلك في حبسه
* لست أرضى الهوان في مذهب الحب ولا أطلب البر صال بذله	
* مذهبي أعشق الجمال ومهما	* لاح ظبي أهواه أول وهله
* واذا ما ادعى العذول سلوى	* فعلى صبروني أقيم الادله

وقال وقاه الله من عوادي الايام من كل خطب وصرف وقت أيضا مبرية لموت
العلامة العبادي سنة تسع عشرة ومائة وألف

* هي الليالي فلا تغتر بالامل || كم سيدت تحت أطباق التراب بلي *

- * يا طالباً راحته من دهره عبثاً *
 * كم منظر رائق أفنت جناته *
 * وكم همهم وكم قرم وكم ملك *
 * وكم امام اليه تنتهي دول *
 * وكم عزيز أذله المنون وما *
 * يا عارفا دهره يكفيك معرفة *
 * هل في زمانك أو من قبله سمعت *
 * وهل رأيت أناساً قد علوا وعلوا *
 * أو هل نسيت لدوالموت أو عمت *
 * وهل رعى الموت ذاعز لعزته *
 * الموت باب وكل الناس داخله *
 * وليس فقد امام عالم علم *
 * وليس موت الذي مات له أم *
 * لاجل ذاطال من النوح والنحذرت *
 * على امام همام فاضل فطن *
 * له يد وردت ببحر الهدى وروت *
 * وكم له من تآليف بجوهرها *
 * يارب المصطفى الهادي وصاحبه *
 * اغفر بفضلك للعباد واعف عن *
 * والطف بعبدك عبيد الله منشئها *
 * ثم الصلاة على أركان الوري حسبا *
 * وقال لا زال قبلة لأولي التدقيق والتحقيق *
 * وقلت أيضاً مدحاً في بني الصديق رضي الله عنهم

- * اسلك بعزله هذا أحسن السبل *
 * وانفردوا النخرا لا النبي ومن *
 * أعطيتوا يا بني الصديق منزلة *
 * عنكم رويت حديث المكرمات وعن *
 * فان عزله بالصديق في الازل *
 * والى النبي من الاتباع والحوال *
 * من رام شأومداها قط لم يصل *
 * حبي لكم يا بني الصديق لم أحل *

<p>يامن بروم مقاما جلّ عن شبهه وانزل بسوح بنى الصديق ملتجنا وانظر لنور محياه البديع تجدد لازات يا أجد العصر الفريد علا ولا يزال الذي ينشئ مدائنكم</p>	<p>يم جى ليس فى مغناه غير ولى لاجد بن أبى بكر وصنو على فى طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل تروى المحاسن عن أسلافك الاول يرجو المزيد لكم فى العز والاجل</p>
---	--

(وقال أيضا) *

* خليلي لا والله ما الدهر منصف * وليس له يوما على جميل *
* يترب منى كل شخص كرهته * ويبعد عنى من اليه أميل *

(وقال أيضا) *

* فوحقه لم أرج غير نواله * هو لا سواه المنعم المتفضل *
* يا أيها القوم اسألوه يعطكم * وعليه فى كل الامور توكلا *

قال وقلت تاريخا للوزير عبد الله باشا الكبير فى توليته مصر سنة ١١٤٢

* اليك فما اكتساب المجد سهل * ولا كل ما يرجوه أهل *
* تأمل ما تراه من المزايا * وارخ كم لعبد الله فضل *
٩١٠ ٦٦ ١٠٦ ٦٠

قال وقلت أيضا تاريخا للوزير يحيى باشا حين تولي مصر سنة ١١٥٤

* رأى صاحبي هذا الوزير فقال لى * تأمل مزاياه وصف لى أحواله *
* فقلت وزير ثم صرحت باسمه * وأرخته يحيا ويبلغ آماله *
٧٧ ١٠٤٨ ٢٩

*(حرف الميم) *

قال دام موصلا وقلت أيضا متغزلا

<p>* يا غاية فى الحسن هل * أنا فى هوالك معذب * حتام تهجرتنى وما * أبدا تهد دنى وتقربنى بالصدود وتحكم</p>	<p>* لبقالك حد يعلم * والقلب فىك متيم * أدري لمن أنظلم * بالصدود وتحكم</p>
--	--

* وأبجت قبلي يا مليك الخسب وهو محترم *	* أو ما علمت يا بني *
* في دين حبك مسيلم *	* ما كان ضررك لو عفو *
* ت وكنت ممن يرجم *	* يا بدر تم بل وحقق *
* أنت عهدي أعظم *	* وفاقني أحشاي من *
* كسرات جفنتك أسهم *	* أنا من علمت عفافه *
* وكفالك أنك تعلم *	* علمتي ما لم أكن *
* من قبل حبك أعلم *	* لي فبك دمع كلما *
* أخيني هو الذي يترجم *	* ولقد كنت صبايتي *
* وأظنها لا تمكتم *	* كيف الخلاص ولي حشيتي *
* بهو الذي مغري مغرم *	* لله ما أحلى وأنت مشربش ومعميم *
* يا لله يا بدر الدجى *	* واصل فوصلك مغنم *
* واصل فوصلك مغنم *	* وارتك كلام العاذل *
* من فاصل داني منهم *	* قسما بطلعتك التي *
* بخلافها لا أقسم *	* وبقامة سمر القسنا *
* منها أخف وأسلم *	* وبمقلة هازوت من *
* لحظا بها تيمم *	* ما بعد مبعك الذي *
* قد همت فيه منيسم *	

ولما نظم حضرة علي أفندي بن المولى تاج الدين المكي بديعته التي سماها مفتاح
الفرج وطلب من حضرة مولانا صاحب هذا الديوان حفظه الملك المنان أن
يقرظ له عليها ككتب له تقرظين تقدم الأول منهما في حرف العين
وهذا التقرظ الثاني وقد افتتحه بقوله

* فماذا أقول إذا ما جئت ممتدحا * والله أثني على أسلافه الأول *
* أن رمت رفعتيه يوما فرتفع * وإن طلبت له العلياء فهو على *
الحمد لله العلي الأعلى وأزكى الصلاة على أفضل الأنبياء قرعا وأصلا وعلى آله
وأصحابه الذين غدوا الكل كمال أهلا (وبعد) فإن مما نطق به لسان البراع وجاد به
بحسن الاختراع النوع البدعي المسمى وسع الاطلاع المتوج بتساج الاتباع
المنزه عن سمة الابتداع فإنه نوع خلا في الأذواق وقلما تفتح نور نوره في الأوراق

وطالما تطلبه أهل هذا الشأن فوجدوا ثمراته عزيزة في تلك الأغصان وقد اعتنى
بهذا النوع البديع ذوا الجهد الرخيخ والمحتمل المنيع فريد الزمان وبديع همدان
الامام الالمى الهمام اللوذعى نعمة بيت الله الحرام سلالة الافاضل العظام
الحائز من قصبات السبق الرقيب الزمان على والجامع من أششتات المحاسن ما ليس فيه
موضع لالا مولانا على أقنذى مفتى زاده نجل الساج الفرند الوهاج أبقاه الله
بقائه جلا وزاده فضلا جزى لا فلقد نظم من هذا النوع فريدة ميمونة سعيدة
وأبدع فيها غاية الابداع ورشها بما بهتس له الطباع وتلتذبه الاسماع فتشاكل
ذلك النوع واتلف بالبديع ذو كفاف ونظرت الى تلك الايات المتوجسة
بتلك الجناسات الموشحة بأنواع الاستعارات فوجدتها قد عسر المرام على طلابها
وكثر المهر على خطاها لكن جرى قلم البارى واتصّب الفقير في جوابها
حيث قال

ان كان نظاما تطينا * نظامه قد تنظم * الخ

(فقلت)

* هبل ذاك تغريسم * أم ذاك لطف تجسم *
* أم روضة قد تغنى * شعروها وترنم *
* أم نعمة ذكرتنا * يطيب عهد تقدم *
* أم شبال شجيري * ينفع وادى القنانم *
* أم الصبا حين هبت * أزال التهم والغم *
* أم برق نعمان لما * بدا من النور أوهم *
* أم ذاك بلبل فضل * عن المحاسن ترجم *
* أم ذاك عهد المصلى * نحا العذيب وجم *
* قد كنت أعتب دهرى * وأحسب الدهر أعظم *
* وطالما ساء ظنى * وقلت يادهر كم *
* ككم جاهل يتألى * وفاضل يتألم *
* والجهل عجم وأما * فضل فلا فضل يعلم *
* ونسبكم طلبت عليا * فقال لالا وصمهم *
* وقلت يادهر مه مه * نصيت عنى وهمهم *

* فقلت دهري بخيل * بالفضل والله أكرم
 * وكاد فكري ينادي * ربع المعالي تهتدم
 * حتى رأيت عجيبا * من فضلك الباهر الجم
 * فقال لي مدح هذا * فرض عليك محبتهم
 * وفي امتداح سواه * لزوم ما ليس يلزم
 * وهكذا الفضل يبدو * بالفحص والجهل يكتهم
 * هذا هو المجد هذا * فامدحه ان كنت تفهم
 * هذا على بن تاج * هذا المعلى المعظم
 * هذا ابن بيت عتيق * لدى كدى والمهطم
 * هذا ابن مكة فانظر * لمن لدى البقعة انضم
 * الله أكبر هذا * مقام من رام يغتم
 * هذا مقام شريفة * من نبعة تألف الهم
 * بحرثومة من قريش * تقول ما ثم ما ثم
 * وعقد در فريد * أنماه بيت محترم
 * من ياء بانات نجد * وسوح ذلك المختم
 * محاسن ليس تحصى * وحدها ليس يعلم
 * وان ترد منتههاها * أعيتك والصمت أسلم
 * يا واحد العصر لطفًا * يا ابن الحطيم وزعزم
 * يا ابن الاولى من قريش * حازوا السباق المسهم
 * خاقوا البرية نخرا * بالجد والخيال والمهم
 * أنت الامام المفدى * ان سلم الضد أولم
 * أنت الذي حزن مجدا * يكنى الوري لو تقسم
 * أنت الذي لوراه * بديع همدان سلم
 * أو كان للسعد سعد * لكان منك تعلم
 * فمارعى الله خطا * بالخط معناه قد علم
 * أفديه خطا ولفظا * أتى من اليد والعم
 * ان قلت خط عجلي * فالخط أعلى وأعظم

* أو قلت حفظ أقوى * فالفهم أقوى وأقوم *
 * أو قلت فرع زكي * فالأصيل تاج مكرم *
 * لا آخذ الله دهرًا * فيما مضى كان أجرم *
 * سأحت دهرى لما * رأيته بك أنعم *
 * ومزوجدتك تدي * لفظا كدر منظم *
 * قلت المزايا عطايا * وإن تكن آخراكم *
 * لله درك حبرا * أعطيت في الفضل مالم *
 * فكل لفظك لطف * وكل معنالك محكم *
 * فإن نفسه بديع * فهو البديع المتمم *
 * وإن أتيت بنظم * أشعيت كل متبسم *
 * وإن تكلمت نثرا * أعربت به وهو معجم *
 * وكلما قلت قولا * فذاك قول مسلم *
 * وإن أتت دليلا * فهو الدليل المقوم *
 * ماذا أقول إذا ما * أردت أن أتكلم *
 * أو صافك الغر فاقت * عما أحيط وأعلم *
 * يادهر أنعمت فاغفر * ما كان مني وارحم *
 * وباللساني تأخر * وبأبنان نقدر *
 * وأجرى وقل هو عقد * به الزمان تكمم *
 * وماله من نظير * في الذات والكيف والكم *
 * وكل وصف جميل * لغيره فيه قد تم *
 * وكيف أثنى عليه * وفضله أجمع *
 * وغاية الأمر أني * عجزت والله أعلم *

هذا ما سمع به الخاطر الفاتر وجرى به القلم الدائر مع اشتغال البال وتفاسد
 الأحوال وخوض الأوحال ورجاء العثرة تقال والعذر عند المولى مقبول
 والتقاضي مأمول والصلاة والسلام على أشرف نبي وأكرم رسول وآله وصحبه
 وقال أقر الله بفوائده البديعة كل عين وقلت مدح لآل البيت رضي الله عنهم
 واستغاث بالامام الحسين

* يا آل طه من أتى حبيكم	* مؤثلا احسانكم لا يضام
* لذنا بكم يا آل طه وهل	* يضام من لاذ بقنوم كرام
* تزدحم الناس باعنا بكم	* والمنهل العذب كثير الزحام
* من جاءكم مستطرا فظلمكم	* فاذ من الجود بأقصى حرام
* يا سادتي يا بضعة المصطفى	* يا من لهم في الفضل أعلى مقام
* أنتم ملاذي وعبادي ولي	* قلب بكم يا سادتي مستهام
* وحققكم اني محبة لكم	* محبة لا يعسيرها انصرام
* وقفت في أعتابكم هائما	* وما على من همام فيكم ملام
* يا سبط طه يا حسينا على	* ضريحك المأثوم مني السلام
* مشهدك للساعي غدا كعبة	* لنا طواف حوله واستلام
* يتجدد حل فيه الهدى	* فصار كالبيت العتيق الحرام
* تفديك نفسي يا ضريحاً حوى	* حسينا السبط الامام الهمام
* اني توصلت بما فيك من	* عز ومجد شاخ واجتسام
* يا زائرا هذا المقام اغتم	* فكهم لمن يسعى اليه اعظام
* ينشرح الصدر اذا زرته	* وتبجلي عنك الهموم العظام
* ككم فيه من نور ومن رونق	* كأنه روضة خير الانام
* صلى عليه الله طول المبدى	* ما غردت في الروض ورق الحمام
* أسألك اللهم يا ربنا	* يا من تجلي بالبقا والدوام
* اغفر لعبدا لله ما قد جنى	* وارزقه عند الموت حسن الختام

وقال لازال مؤثلا لكل ناظم وناثر ومستم وقفيه وقلت أيضا مدحا وتاريخا
سُئلت فيه سنة ١١٥٦ ليرسم في مقصورة الامام الحسين رضي الله عنه فرسم
على الباب الاول من خارج هذه الايات

* يا كرام الانام يا آل طه * ما على من يهيم فيكم ملام
* يا بكم كعبة الهدى وجمالكم * منهل فيه للانام ازدحام
* باب فضل لما سما أترخوه * من دنا نحو بابكم لا يضام
* رضى الله عنكم آل طه * وصلاة مني لكم وسلام

(ورسم على الباب الاول من داخل)

- * أيها الزائر المقام الحسيني * هكذا يكون المقام *
- * ان هذا في مصر بيت حلال * مثل ما في الحجاز بيت حرام *
- * فادخلوه فانه باب فتح * فيه امن وراحة واعتنام *

(ورسم على الباب الثاني من داخل)

- * آل بيت النبي اني محبة * وجزاء الهبة الاكرام *
- * فاز من زار حيكم آل طه * وتناوت عنه الكروب العظام *
- * حاش لله ان تردوا محبا * وهو فيكم متبعا مستهام *
- * انتم القوم جودكم لا يضاهاى * وعلاكم لغيركم لا يرام *

(ورسم على الباب الثاني من خارج)

- * ان باب الحسين في مصر أخصى * خير باب سعت له الاقدام *
- * من بني هاشم بن عبد مناف * بضعة جها حسي واعتنام *
- * فادخلوا حينئذ ورواجهم * فهم السادة الملوك الكرام *

وقال وصل الله سبيه بئسهم وقلت أيضا مدحا واستغاثه بآل البيت نفعا الله بهم

- | | |
|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> * قال لي قائل رأيك بهموي * * كان حقا عليك تستغري العبد * * قلت ماذا أقول والكون طرا * * أي معنى للمدح مني وقد جا * * أنا لا أستطيع أمدح قوما * * منع الله عصرنا بشريف * * هو أبدى لنا كنوز تفر * * هو عنوان مجد هم فاذا لم * * رب مالي وسيلة غير حبي * * فأغثنى بحقهم يا الهى * * واعف عما جنت فضلا واحسا * * يا الهى وأذن لسحب صلاة * | <ul style="list-style-type: none"> * آل طه ودائما ترتجهم * * فيمن يلهم * * يستمد الكمال من أيديهم * * الكتاب العزيز بالمدح فيهم * * كان جبريل خادما لا يههم * * من بهم بل من أجل بهم * * تجلبها كأتا تجلبهم * * نرهم كان مجده يحكمهم * * آل طه وكل من يقتضهم * * أنا ضيف نزلت في نادهم * * نا فاني قد صرت من مادحهم * * تتوالى لمضجع يحويهم * |
|---|---|

* وصلاة على الذي جاء لكل نور من ربهم يهديهم *
* وعلى صحبه الكرام وقوم * تبعوهم وتابى تابعيهم *

وقال وقلت أيضا متغزلا

قالوا وقد شاهدوا بحولي	وما يجسبي من السقام
حسام لا تستقيم عشقا	ولا تنبالي من الملام
نقلت لا تعذلوا فاني	شيخ نصايت في غلام

وقال دام كوكب مجده في انجلا وقلت أيضا متغزلا

* لا وخال ككأنه نقطة التنا * سخ فوق العذار أعجم لاما *
* ما طعت الوشاة فيك ولكن * خاطبوني جهلا فقلت سلاما *

وقال لابرح للعلام صاحبها وقلت أيضا متغزلا في شاب كان يقرأ على فنون
الادب مخاطبها له ومداعبا

* يا أيها الطيبي الذي	* حر كانه شرك الانام *
* ما ذا فعلت بعاشق	* فلق الحشى يادى السقام *
* جسم الهنوم متيم	* دنف بجيبك مستقام *
* يهتر من طرب اذا	* أنعمت يوما بالسلام *
* واذا مررت بصيغ ما	* أحلاك في هذا القوام *
* مولاي كم رشقت لها	* ظك في الحشى منى سهام *
* ما ذاك قدك بل قنا	* ما ذاك لحظك بل حسام *
* فاسمع فديتك بالكلام	* م فلا أقل من الكلام *
* واحفظ قديم العهد اذا	* شملى وشملك في التمام *
* أيام تأتيني وأنت قريب عهد بالقطام *	
* أيام تأتيني وتكسب الفضائل باهتمام *	
* أيام سعدى مقبل	* وكما لحظى في انتظام *
* أيام لي منك القبو	* ل وثغر دهرى في ابتسام *
* أيام لا لو ما أنا	* ف ولا عتاب ولا احتشام *
* أيام تدعى يا غلاما	* م ودون قدرك يا غلام *

* أيا م ترفل في شيا	* بك لا قناع ولا لثام
* وعليك من جبال المها	* به حلة البدر التمام
* لهني على ذاك الزما	* ن وصفوه لو كان دام
* أواه لو أعطى المنى	* لتسخت أحكام الغرام
* ولقلت ليس بعقل	* من في هوى الغزلان هام
* اني لا قنع من وصا	* لك باللقا في كل عام
* فارحم بحسبك حرقى	* وتولى بك والهيام
* واسمح بوصفك ولو	* بخيال طيفك في المنام
* وارفق بجسم ناحل	* وجمد مع فيه انسجام
* وأعد لويلات القبور	* ل فانت من قوم كرام
* أنا من عرفت فلا تطع	* في صبيك القوم اللثام
* وأنه ما دون الحرام	* م فليس يطمع في الحرام
* والله ما في مثل مثلى	* لى أيها المولى ملام
* لكن حسن تصبرى	* أرجو به حسن الختام

وقال عمر الله بطول بقائه رباعه وقلت أيضا تاريخا برسم قاعه سنة ١١٢٩

هذا عواروض روض المجد والكرم	فاتظر بعينيك هذا الحسن واغتم
بيت دعائمه مجد وطالعه	سعد وسأحتة كهف لمعتصم
وقاعة تدعش الابصار زينتها	بطالع المجد مبناها وبالحكم
حدث اذا شئت عنها بهجة وعلا	ودع حديثك عن عاد وعن ارم
وزنه الطرف في أغصان دوحها	وانسب لبهجتها ماشئت من عظم
عروس مجد اذا أبصرتها ظهرت	عن وجهه مستبشرا وثغر مبتسم
والتي المسرات ان قامت اليك فكم	بها المسرات قد قامت على قدم
صاحت طيور النهى فيها مؤرخة	باساكا في علاها أنت في حرم
١٤٣ ٩٠ ١٠٧ ٤٥١ ٩٠ ٢٤٨	

وقال لازال عدة لطلاب العلوم من فقه ونحو وصرف وقلت أيضا تاريخا للنسخ
شرح الكنز سنة سبع وعشرين ومائة وألف

* بروضة هذا التظم زهت ناظري * وسرحت فيه طرف قلبي المتيم *

فألفيته بستان فضل ترغمت
وجلت بذهني في معانيه فأنثني
تحريري فكري فيه أمام مذاقه
وأما معانيه قتلت بذبيحة
على مثله فالينفق المرء عمره
عليك به ان رمت كثر اسما
وقسه على ما أبرزت من مؤلف
وسل عنه أهل الفقه ان رمت فضله
عن البحر حدث ان تطلبت درره
بعشر جماد أول كان نسجه
فله ما احلاه نظما ورقة
الهي فاعف عن مؤلفه وكن
وأسكنه في جنات عدن تكريما
وضل على طنه الذي شرفت به

به صادحات العلم خير ترغمت
على ضعفه مثل الحسام المصمم
فلاو فرات سياتغ للتعلم
تلوح بفرق أو بوجه مقسم
فما هو الا عقد در منظم
فما كل كثر مثله بمسلم
يد الدهر تلق الفضل للمتقدم
فكل جهول عن محاسنه عم
وبالفضل أو بالفصل ما شئت فاحكم
بعام له تاريخ مجد مختم
واحكام أحكام بغير تلعم^{٤٧}
له ملها من حزن نار جهنم
فأنت الذي مازات أهل التكرم
معاهد بدر والخطيم وزمزم^{١٠٨٠}

(حرف النون)

وقال أبقاه الله بهجة المكان والوان وقلت أيضا تار يخالقه ببناء بعض الاعيان
سنة ست وأربعين ومائة وألف

على مثل هذا الوضع فالين من بني
تأمل تجده روضة ذات بهجة
له رونق يعلو على ككل رونق
مكان عليه بلبل الانس صائح
مقام كريم ككل أوقاته رضا
ينادي لسان الحال للضيف اذا أتى
تصدى فريد العصر مجدا بعزه
وأدرك هذا الفاضل الالمعي بما
تكامل فيه الحسن من كل جانب

فكل بناء مشرف دون ذا البناء
بها يجتلي كل السرور ويجتني
وها هو روض طيب يانع الجنى
يقول ألا كل المحاسن هاهنا
ومقعدي صدق ليس في سوغه عنا
أيا ضيفنا لوز رتنا لو جد ثنا
لتجديده في قالب الحسن واعتني
تشيد من أركانه غاية المني
واصبح بالرأي المسند متقنا

فكالبدر اشراقا وكالروض نفحة حوى طالعا سعدا ومجدا مؤثلا	وكالشمس ان لاحت وكالظبي ان رنا فارتحت هذا مقعدا لمجد والسنا
فلا زال باب النصر والفتح والرضا ولا زال بانيه عزيرا مؤيدا	ولا زال من انشاء في العز والهنا له المدح يحبي والمحامد تقنى

وقال لا زال عمدا وحافي الاندية بالسكال من كل وصف وقلت ايضا تار يخالموت الشيخ
أحمد الخليلي سنة سبع وعشرين ومائة وألف

لاتأ من الدهر ان الدهر خوان ولا تخفل أن عين الدهر نائمة لا تحسبن المنايا عنك غافلة لاتبك شيخا تواري في التراب فكهم أين الملوكة وأين التابعون لهم هل أكرم الموت ذاعزل عزته كم من ملوك بما هم ريب دهرهم ككانوا بملك ومجد شامخ وغدوا وكم رئيس عزيز قد تحكهم في كل ابن أثى فان الموت يصرعه تلك الليالي اذا ما أحسنت فلها يود منها الفتى المغرور نصرتها يظن متجيرها رجحا فيتبعها لم يسق شئ بحال واخذ أبدا فالشمس تكسف والافلاك دائرة والدهر يجمع والايام راحلة والملك لله ليس الا من مشركا والموت حيق ولكن ليس كل فتى وليس موت امرئ شاعت فضائله موت العلوم بموت العارفين بها	يعطى ولكن عطاء الدهر حرمان الدهر يقظان والانسان وسنان لها اليك وان لم تدرا معان في التراب من أنبياء الله انسان في العز أم أين يونان وسوسان أم هل نجامت بالاموال سلطان فاصبحوا وهم في التراب سكان كانهم بعد ذلك العز ما كانوا جثمانه بعد ذلك العز ديدان قد استوى فيه أشباح وشبان في ضمن اجسادها للمرء احزان وانما نصرها للمرء خذلان وما درى ان ذلك الربح خسران جرى على مازى دهر وأزمان والبدر لا بد يسد وفيه نقصان تعدو براصكها والعمر مسندان وليس لله في الاحكام أعوان يكي عليه اذا يعرفه فقدان كوث من لاله فضل وعرفان وموتهم لخراب الدار عنوان
--	--

لا الناس ناس ولا البلدان بلدان
تهتمت من رسوم العلم أركان
نقصان عدّ والجهال رجحان
باع طويل وتحقيق واتقان
كم أثرت منه للطلاب أغصان
لا يستوى بجياد الخيل عرجان
قتلك نقشة مصدور له شان
ودمعه فيه هتار وهتان
فأنت يا رب غفار ورحمن
به القبايل عدنان وقحطان

حادي المطايا بهم مهلا فبعدهم
وأنت يادهر فافعل ما تشاء فقد
في كل يوم نرى أهل الفضائل في
قدمات من كان في كل العلوم له
بجر العلوم الخليلي روضة الفضلا
يا من يروم مداه لا ترم شططا
ان طال نوحى عليه أويكاي له
سام اصطباري فأعياييله فغدا
بشره بالخير واعذ من يؤرخه
يارب أنزل عليه منك مرجة
وأذن لسحب صلاة للذي شرفت

وقال لازالت دوسة افضاله يانعة بشار العلم والحلم
وقلت أيضا مريئة لموت بعض أصحابنا من أهل العلم

وتجفوا لذيق المنام الجفون *
وكيف يهون ما لا يهون *
فلا كان هذا الزمان انلون *
وأبرزت سرّ الجمال المصون *
وليتك أتمت ما يطلبون *
فأخطأك سهام المنون *
نخابت بموتك تلك الظنون *
طلبنا من الدهر ما لا يكون *
فؤاد لفقدك فيه شجون *
وخلفت أهلاك لا يفقهون *
وهيات هيات ما يوعدون *
فعنك الاحبة لا يصبرون *
وروى ثراك سحاب هتون *

على فقدمتلك تبكي العيون *
يهون فقدك عنا انجلي *
لقد خائنا فيك هذا الزمان *
فوا أسنى بكم سهرت الدجى *
وأوضحت للطالين الهذى *
رمسك المنون على غرة *
طنناك تبقى لنفع العباد *
طلبنا بقالك ولا كئنا *
فبالله قف ساعة يشتقى *
لقد سرت نحو السرى مسرعا *
وليتك واعدتهم عودة *
رويدك لا ترتحل عاجلا *
عليك من الله مصيب الرضا *

* وأزكى صلاة على الهاشمي ما حب ربح ومالت غصون *
* كذا الآل والصحب ما أنشدوا * على فقد مثلك تبكي العيون *

وقال لا زال محفوظا بلطف الرؤف الحنان
وقلت أيضا مدحاني قصر بناه بعض الاخوان الاعيان

* ما لهذا المكان في الحسن ثمان *	* صانه الله من صروف الزمان *
* فتأمل وسرّح الطرف وانظر *	* ما حوى فيه من بديع المعاني *
* وتنزه في قاعة قد تجلّت *	* كعروس زفت بطيب الاغاني *
* وتلفت فيها أما ما وخلفا *	* تلقى فيها كل المنى والتهاني *
* في جواهر الغزلان ترنع تيهها *	* فتنزه في مرتع الغزلان *
* وهو اهاضحي عليا ولكن *	* جربوه اصة الايدان *
* يالها قاعة كر وضة حسن *	* قد تحلت بالجور والولدان *
* ليس فيها الا هزار يغنى *	* أو هلال يلوح أو غصن بان *
* فاطرد الهم عنك مادمت فيها *	* فهي كنز الهنا وحرز الامان *
* واقبل النصيح من زمانك واغنم *	* لذة العيش بالوجوه الحسان *
* واتهز فرصة المسرات فيها *	* يغدو ير وغرد وغوان *
* وتمتع فبيت عزك عال *	* في المعالي خال من الاحزان *
* جذبتك الى علاها الثريا *	* وكسته مطارف الاحسان *
* أرضه روضة وأعلاه نحر *	* وحواشيه محكمات المباني *
* بيت مجد أساسه من سرور *	* وجنى الجنة بالانس دان *
* منزل قد حوى جمالا وحسنا *	* فهو روض يميل بالاغصان *
* وطيور الهنا تغرد فيه *	* بنصيح الانعام والالحيان *
* ياسرور الزمان خيم علينا *	* والقنا بالقنان أو بالقيان *
* هذه الجنة ادخلوا بسلام *	* وهنيأ اليكم نعيم الجنان *
* زاده الله رفعة وجمالا *	* ما تواتر دقائق الازمان *

وقال لا زال كوكب افضاله مضينا سافرا
وقلت أيضا مشطرا القصيدة التي ادعاها سبعون شاعرا

* (صاح في العاشقين بال كانه) * قرحفه الجمال وزانه *

ورمى بالعيون في القلب سهما * (رشأ في الجفون منه مكانه)
 (بدوى بدت طلائع لحظه) * (فولت منها الفباخجباله)
 وغزت في الحشى فواتك جفتيب * (فكانت فتاة فتانه)
 (ردمنا القلوب منكسرات) * وهي لا تستطيع تلقى طعانه
 وغدت أعين الورى شاخصات * (عند ما راح كاسرا أجفانه)
 (وغزانا بقامة وبعين) * تلك يقظانه وذى نعسانه
 وسببانا بجمية ولحاظ * (تلك سيافة وذى طعانه)
 (وأرانا وقد تبسم برقا) * حاز من درة ثغره لمعانه
 فظنناه رام غيث دموع * (فأزينا ديمة هتانه)
 (فهو يقضى على النفوس ولم تق) * سدر النفس تشتكى هجرانه
 وقضت عمرها عليه ولم تق * (ض من الوصل فى هواه لبانه)
 (سافر الوجه عن محاسن بدر) * بلحاظ غدارة خوانه
 ناعس الطرف عن صريع هواه * (مائس القذع عن معاطف لبانه)
 (لست أدري أراك هزم من أع) * سجب روض زان الحيا أغصانه
 أم سبوا فاهنديه سل من أع * (طافه الهيف أم لوى خيزرانه)
 (خطرات النسيم تجرح خدي) * (وتروى من مائه نار بحاته)
 ولطيف الخطاب يكسر جفتيب * (ه ولمس الحرير يدي بنانه)
 (قال لي والدلال يعطف منه) * قد ه السمهري ويلوى عنانه
 يا معني ومدنقا رام منا * (قامة كالقضب ذات لبانه)
 (هل عرفت الهوى فقلت وهل أذ) * شد في غير قفه ميجانه
 أنا مضى الهوى ووجدى لايت * (سكر دعواه قال فاجل هوانه)
 (فاجل العشاق من لزم الصب) * سوة والوجد واستلذا لاهانه
 وارتضى بالغرام واستطيب الصب * (روأضحى مكابدا أشجانه)
 (زارني والصبح قد هم أن يو) * قد في أفق مهجتي نيرانه
 فبدا وجهه وقد كاد أن يو * (لج في مقتل الظلام سنانه)
 (في قيص يجز أذ ياله عجب) * يامعني به وسل احسانه
 وتأمل اذ يتشنى في القيا عجب * (باوثنى في مشيه اردانه)

(ووشاحاه جائلان على نخصه) * سيم أطلا من وجدته بجولانه
 أنكر احبته وجاراه على نخصه * (رتشكى أردافه الملا نه)
 (قتلقينه بضم ولسم) * حين وافي بقوله وسنانه
 وحبا في بسم وقوام * (سكا من تشوق خفقانه)
 (ودعوت المدام بالكاس والطا) * س لائق عن الحشى أجزانه
 وأدريت الطلاب بجوى على النا * (س فنادى دع المدام وشانه)
 (وارتشف من في ومن رشقاتي) * قرققا يفهم الغرام مكانه
 وامتنع من رحيق قطراساني * (قهوات تغنيك عن بنت حانه)
 (واقطف ورد وجنتي طريا) * ان خدي عن قطف غيرك صانه
 واغتم برد سلسل من رضائي * (واجن من زهر مبسمي الخوانه)
 (واحتكم غير خصله تغضب الله فافاز ذو حجي قد خانه
 واتق الله في الهبة وارعا * (ه واياك ترضى عصيانه)
 (فوحق الهوى وحى ما حل وصالى لمن عصى رجانه
 فامتثلت المقال منه وما حلت يدي بنده ولا هميانه)
 (ثم بتنا معاضجعين من غدي) * هب ليل الجفا به في صيانه
 بسرور قد راق من غير تكديس * (رقبيح ما بيننا وخيانه)
 (وعجيب من عاشق غلب الشو) * ب وأروى بوصله ظمائه
 ثم لم يكفه حشه الشو * (ق عليه فتاز عته الامانه)
 (فسأثنى على محاسنه اللا) * نذة المستهام مما أهانه
 كم أذى قد حلت لكن أذيا * (نى أرائى في ضمير احسانه)
 (بقوا غي سياره حدثت عن) * معهد العاشقين معطف بانه
 ومعاني أسرارها قد روت عنك * (ها القوا في سلاسة ومثانه)
 (يشنى الضد مفعما من معاني) * سرها مفزعاً لديها جنانه
 ضلجما من شد ابراعة ما في * (ها كاني بها عقدت لسانه)

وقال زين الله الوجود بيقانه وجمله وقلت أيضا متغزلا من بحر السلسلة

* يا معتدل القدان صبرى قد بان * والدمع لخافى الغرام أظهر اذبان *
 * جددت شجونى وقد كملت جفونى * بالسهم فيدي و بين نوحى شتان *

في نقض عهدى سعت سعي مجتد * مذأصبح دمعي على فراقك غدران
بشرالك قلاني العذول فيك لاني * ماملت وحاشي أميل فيك لسلوان
ياغاية قصدي وحق قدرك عندي * ما حبل بقلبي سوى خيالك انسان
رفقا بك كئيب طعنته بقوام * قد علم كل الغصون منه الميلاق
طاوعت دموعي وهن فيك وشاة * وانقذت الى الحب وهو أعظم فتان
ياغاية سؤلي لقد رثي لنحولي * في الحب عذولي والصخر مني قد لان
جئت فوادى ما ليس في طاقه * وجدا وولوعا على هوالك وأشجان
يا بدر أما قد كفالك شاهد سقمي * والمدمع حتى قضيت في بهجيران
اني بك صب على الغرام صبور * لا عاش محب شكا الغرام ولا كان

وقال لابرح في اعتلا وقلت أيضا متغزلا

سمعت بالوصل بعد الهجر يا حسن وأنت يا زمني لما أتيت به ما كان من ذنبك الماضي فغتفر وأنت يا غصن لما مست في وطني دعني أقبل نعل قد وطئت بها واسمح باطلاق طرفي فالغرام له وعصبة العشق أقوام كبيرهم والله والله يا نور العيون لقد كن كيف شئت فاني فيك ذوكف أنت المراد وما لي عنك مصطبر لا أستطيع سلوا في الهوى أبدا ما حيلتي في رقيب لا يفارقه بري ويسمع مني كل ما نطقت أخافه أبدا والعاشقون اذا وطأ الما قبل في وصف الرقيب على اني لا أعجب من ظبي يراقبه بشر الرقيب له في كل جارية	وزال ذاك العنا والهيم والجزن قلدتني مننا ما مثلها متن لم يبق عندك عيب أيها الزمن فاق الثريا تخارا ذلك الوطن ربعي فوالله اني ضاقي العطن أسد اذا عاينوا غز لانه جبنوا في الحب طفل وأقوى عزمه وهن أحييت مني فوادا ككاه شجن قد استوى في هوالك السر والعلن والقلب في غمرات الوجد مرتهن وكيف يسلك صب فيك مفتتن يقظان لا يعتبر به دهره وسن به الصباية أو ما أظهر الشجن خافوا كما قيل يوما بعده آمنوا قواعد الحب ككالب ماله ثمن كلب ونحس بهذا السعد يقترن عين وفي كل عضو نحونا أذن
---	--

يقول لي ما الذي تهواه من حسن
لو أنصف الدهر أدناني وأبعده
فقلت يكفيك منه أنه حسن *
لكن وحق الهوى ما أنصف الزمن

وقال بلغه الله غاية أربه وقلت أيضا مؤرخا قصر اور رسم به سنة احدى وأربعين
ومائة وألف

* مكان باعلى الفرقدين مكين	* له العز خدن والكمال قرين
* وقصر مشيد كل مجد له الى	* معاليه شوق زائد وحنين
* يلوح على الابصار كالبدربهجة	* ويسدو به نور العلاء ويبين
* له منظر يزهو وشكل مرونق	* وكل كمال في علامه رهن
* كان محياه سماء محاسن	* بها البدر يجلو والنجوم تزين
* وما هو الامر تع الصفونزهة	* على دفع احزان الفؤاد يعين
* رياض زهت والمجد في عرصاتها	* مقبم وبرهان السرور مكين
* وكل بناء بالقياس لحسنه	* شمال وهذا في القياس يمين
* وفي سوحه طير السرور مغرّد	* وأنعم بيت ليس فيه حزين
* بناد بحمد الله والشكر والرضا	* أمير على سرّ الاله أمين
* جناب منيع سيد متواضع	* له في ميادين السعود شئون
* به نال عزاء واقتخارا وسوددا	* ومجدا به صعب الحديد يلين
* يسير على القصاد سهل ولوجه	* ولضكنه حصن يعز حصين
* يصيح لسان الحال فيه مؤرخا	بهذا البناتال السماح حسين
* فلا زال في أوج السيادة راقيا	٧٠٨ ٨٤ ٨١ ١٤٠٠ ١٢٨
	وكل عسير في حياه يهون

وقال لابر ح لرحاب الفضل مشيد ابانيا وقلت تاريخا ثانيا لقتل نقيب الاشراف
السيد عبد القادر حين طلع من بحر بولاق وبات بها وأصبح مذبوحا سنة اثنين
وعشرين ومائة وألف

* يقولون ما فضل هذا النقيب * فقات لقد ملا الخافقين *

* وقالوا شهيد فارخت بل * ومات كون أيسه الحسين *

٣٢ ٤٤٧ ٤٦٦ ١٨ ١٥٩

(غرف النساء) ١٢٢٣

قال لابر ح روض فضله يانعاً خضلاً وقلت أيضاً متغزلاً

أيها الأهيف الذي أهواه * صل محباً هوالك قد أفناه
عذره فيك ذا العذار الذي دا * روما كان هائماً لولاه
مغرم ما نوى سلوكك الا * أفسدت مقلتك ما قد نواه
واذا هيح الهوى ناراً حشا * تولى وقال واأسفاه
يارشيق التوام يانعاً الطرب * فحنانا لمن جفاه كراه
أنت والبدر والغزال وغصن الشبان ليناً وبهجة أشباه
هال بروحى خذها والافدعها * أنا راض بكل ما ترضاه
كم أقاسى بالين الخصر قلباً * منك للعاشقين ما أقساه
كم أنادى في الليل أواه لكن * ليس يشقى من الجوى أواه
يا مليك الجمال يا من له عند * دولة الغرام عز وجاه
عبدك المستهام ينهي الى حضرة عليا في الهوى شكواه
فتعطى يا مفرد العصر حسنا * وتلطف به وحقق رجاه
يا عدوى دعنى فليس بجسمى * موضع قابل لحب سواه
جبلت فطرتى على عشق ذا الاه * سيف والعشق لا يرد قضاء
هو مزا الصدود وحلو التنى * كلما مررت قلت ما أحلاه
يا عدوى أصل البلية ثغر * سكرى المذاق حلوماه
وقوام مهفهف وخدود * ولحاظ سيافة وشفاه
وجبين كأنه فلق الصبح * بدافوق غصن بان ضياه
لا تبنى يا عادلى ان بدرى * أهيف القد مجب تياه
أنا أهواه لست أنكر ما بى * لا وعينه لا أدارى هواه

(خرفا يساء)

وقال أحياء الله بعلمه كل قلب ميت وقلت أيضاً مدحاً فى آل البيت

* ان العواذل قد كوا	* قلبى يشار العذل كى *
* ومرادهم أسلو هوا	* لى وأنت نقطة مقلتى *
* عذلو وما عذروا وكى	* وصل الاسى منهم الى *

كم شنعوا وتفوهوا * وتقولوا كذبا على
 وأنا وحققك لا تؤثر عهدي العذال شي
 حاشي يكون لقولهم * يا منيتي أنزلدي
 يا حادي الاطعان بط * شوي البید بالاجاب طي
 مهلا بهم حتى أمتنع * ناظري منهم شوي
 يا عاذلي فيهم لقد * أسمعت لونا ديت حتى
 قل لي بأية سنة * الحب عا رأم بأي
 يا صاحبي ومن قضى * اني أحاور صاحبي
 ما حلت عن عهدي ولو * قطع العواذل أخذ عي
 لا يا أخي ولا أقو * ل لعاذلي لا يا أخي
 لا والذي جعل الهوى * في شرع أهل النغي غي
 ما همت يوما بالربا * ب ولا بهتد ولا بعي
 لكن شغفت بحب آ * ل البيت بيت بني قصي
 المتمين بذلك * لنسب الشريف الى لوي
 قوم اذا ما أتهم * ذكربة نادوه هي
 هم عمدتي ووسيلتي * مهما لواني الدهر لي
 يا آل طه قد حبيبت عليكم في حالي
 ويجاهدكم آل النبي تمسكت كلنا يدي
 أرجو بكم حسن الخلق * م اذا ارتهنت بأصغري

قال ناظمه العلامة الكامل والفهامة الفاضل مولانا وسيدنا الشيخ عبد الله
 ابن محمد بن عامر الشيراوي رحمه الله ورضي عنه وأرضاه هذا ما وقع عليه
 اختيار واستغفر الله مما جرى به القلم في غير طاعة الباري والشعراء في كل واد
 يهيمون وأعوذ بالله من قوم لا يشعرون وأرجو من الله سبحانه أن يصونه من غي
 يهدم جميل بيانه فتسد عليه أبواب معانيه وتطفف كيل تلك الاوزان فيغير
 الوجوه الحسان ولكن سنة الله في الذين خلو ولا يدفع الاقدار ليت ولو وعلى
 الله تعالى الاعتماد في المبدأ والمعاد وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي
 وعلى آله وصحبه وسلم

وقد أحيينا أن نذيل هذا الديوان الشريف بقصيدة يقال إنها للسيد علي
ابن موسى الرضا خمسها الأستاذ الشيخ إبراهيم المشهور بالوعظ والعبك
وهاهي خمسة

(بسم الله الرحمن الرحيم)*

الحمد لله على نعمته
والشكر لله على منته
إذا لهم التوحيد مع رجمته
نسأله الموت على ملته * والفوز والتخليد في جنته
ونسأل الله بجماء البشير
محمد الهادي السراج المنير
ينجنا من شر نار السعير
وكل عاص بالنبي يستجير * وآله والأحب مع عترته
ولا يؤاخذنا بذنب مضى
ولهب العفولنا والرضا
وأن يلاطفنا بلطف القضا
ولا يكن عن أمرنا معرضا * فالفضل والاحسان من سيمته
ان ابن آدم هو محل الزلل
في غالب الاوقات ينسى العمل
إذا تربعى بالرجا اتكل
وان يقع في شدة إسهل * فان نجى عاد الى عادته
كم من نوى التوبة في شدته
إذا شقى يقلع عن زلته
عاد الى العادات في صمته
واعجبا للمرء في دنيته * يجتر ذيل التيه في خطرته
محب في الدنيا مصر وهي
تغتره وهو لها مشتهى
مفتون في زينتها ملته

يزجره الواعظ فلا ينتهي * كأنه الميت في مسكرته
 يطاوع النفس بجرمائه
 يقعد عن خدمة ديانته
 يغتر بالدنيا وشيطانة
 يتأرز الله بعصيانته * جهرأولا يخشاه في خلوته
 قد فاز عبدا كعابدا جدا
 منيب لله له حامدا
 يا من الى زلت عاندا
 ارجب لمولالك وكن راشدا * واعلم بأن العز في خدمته
 وجالس العالم تحظى به
 ولا تعن ظالم تنبلي به
 واسلك طريق العلم من باب
 واتلو كتاب الله تهدي به * واتبع الشرع على سنته
 واقنع بما قل وما قد أتى
 واصبر على الحر وبرد الشتاء
 ولا تقول الرزق يأتي متى
 لا تحرصن الحرص يري الفتى * ويذهب الروث من بهجته
 واصبر على ما نلت من نيلة
 واعلم بأن الدهر ذو ميله
 ولا تحل يوما ولا ليلة
 فالرزق لا يجلبه حيلة * فلا يخاف المرء من فوته
 دع ما مضى واعمل على المبتدا
 واقصد لمولالك هو المقصدا
 واقنع من الويل بسقط النداء
 ما فاتك اليوم سيأتي غدا * ما في الذي قدر من حيلته
 وارع جناب الحق في حقه
 القابض الباسط في رزقه

ان أسعد العبد فمن يشقه
 نساؤه المحتوم في خلقه * وحكمته النافذ مع قدرته
 فسلم الامر الى ناقد
 يرزق من يسعى ومن راقد
 ولا تكن قانط كالجناحد
 فالرزق مضمون على واحد * مفاتيح الارزاق في قبضته
 كم جاهل يخطر في عبزه
 وعالم والقوت لم يجزئه
 يموت موت الدود في قسره
 قد يرزق العاجز مع عجزه * ويحرم الكيس مع فطنه
 فامدح لمن ذم وصف وانعتا
 فالله يمجو ما يشا أثبتا
 وان تريد الخير ياذا الفتى
 لاتنهر المسكين يوما أتى * فقد نبهك الله عن شهوته
 واحسن له دوما وكن ناصرا
 واجبر اذا كنت له كاسرا
 واعف اذا كنت له قادرا
 ان عضك الدهر فكن صابرا * على الذي نالك من عضته
 وقل لنفسك أظهري صبركي
 واعتبري السالف من قبلكي
 ثم احذري يا نفس أن تهلكي
 ان مسك الضر فلا تشكي * الا لمن تطمع في رحمة
 وابعد عن الكذاب من خلقه
 فالمرء محمود على صدقه
 والجار لا تقذف في حقه
 لسانك احفظه وصن نطقه * واحذري على نفسك من عثرته
 واعتقد العقل فهو المعتقد

ولترك الشر ودع من حقد
ولتكن بين الناس كالمفتقد
فأصمت زين ووقار وقد * يؤتى على الإنسان من لفظته
فقد الانظ عيني قله
فالقضا لا بد من غفلة
وامهل ولا تفجر من مهلة
من أطلق القول على عجلة * لاشك أن يعثر في عجلته
لسانك الحاني غدا كما
عليك فاحذرها كما ظالم
فكفه لا ترجع نادما
من لزم الصمت نجاسا * لا يندم المرء على سكوته
فمن أراد الفوز من شره
لا يظهر الخفي من سره
ومن صبر يجز على صبره
من أظهر الناس على سره * يستوجب الكي على مقلته
واجتنب المزح ومقوبه
واعلم بأن الشر ينمو به
واحذر من المزاح تعنوبه
من مازح الناس استحقوا به * وكان مذموما على مزاحته
واهجروا ذوى المزح وذى مهزل
وعش خلى البال في منزل
يا دائرا أدور من مغزل
كن عن جميع الناس في معزل * قد يسلم المعزول في عزلته
من منه الضر وقد حله
فاجعل الله طبيبا له
الكافي الشافي لمن عاله
من جعل الحجر شفاء له * فلا شفاء الله من عائلته

والمالك الجائر في عصره
 أو صيكت لا تحضر في حضره
 فلست محتاجا إلى نصره
 من نازع السلطان في قصره * أفضحى طريق الرأس عن جنته
 وأعلم بأن الموت في كفه
 وبين أيديه ومن خلفه
 ما فاز من عاداته في خلفه
 من لاعب الثعبان في كهفه * هيهات أن يسلم من لدغته
 لا تصحب الجاهل كالواله
 لو أنه يعطيك من ماله
 يؤذيك لاشك بأفعاله
 من عاشر الاحق في حاله * كان هو الاحق في عشرته
 قد ينسب المرء لانسائه
 فلينظر المرء لأصحابه
 يا ذا الذي للنصح أولى به
 لا تصحب النذل فتردى به * لا خير في النذل ولا صحبته
 واحذر على نفسك من نفسه
 واستغن بالوحدة عن أنسه
 فأصله ينبئك عن غرسه
 ان اعتراك الشك في جنسه * وحاله فانظر إلى سميته
 فالمرء كالجوهر والبهرج
 ينبئك عن جوهره المبهرج
 كالشوك لا تطل له يلقي
 من غرس الحنظل لا يرتجي * أن يجتنى السكر من غرسه
 فاجتن للخير وكن ذا كرا
 لانعم الله إذا شاكر
 وابعد عن الباطل فيما ترى

من جعل الحق له ناصرا * أيداه الله على نصرته
 وكن على الحق ومن أهله
 يحبك الله على فعله
 واعدل كما تؤمر في عدله
 واقنع بما أعطاك من فضله * واشكر لمولاه على نعمته
 مادام شي قط عيلى حاله
 فدع لمن غتر بآماله
 واترك أنا الجهل لأفعاله
 وانظر الى الحر وأحواله * واجلسه بين الناس فى رتبته
 الناس بالناس ذوى ملجأ
 فخذ صفاء الوتر من مصفا
 الخير بالخير فكن مبدا
 لا بارك الله العلى فى امرئ * يلدغ كالعقرب فى لدغته
 لا تبذل الوجه الى قابر
 مستحدث النعمة أو جائر
 واقصد جناب الطيب الطاهر
 لا تطلب الاحسان من غادر * يروغ كالنعلب فى روعته
 والجار أكرم كل وقت يكن
 وكل صعب وعزير تيسر
 ان أمنك يوماله لا تخن
 لا خير فى الجار اذا لم يكن * ذاعقة يؤثر فى عفته
 يهدى الهدايا لذوى حشمة
 وترغب الخلق لذى حرمة
 فاسمعوا ما قيل من حكمة
 الناس خدام لذى نعمة * وكلهم يرغب فى خدمتيه
 وكل نفس نحوها أجلبت
 وفى قضا حاجاته أرغبت

ان بعدت منه وان قربت
 حتى اذا نعمته أسلبت * ولو اودخلوه أخرجته
 فهكذا الدهر يسوق الشقا
 فلا تصكّن يوما به واثقا
 واحذر من النسوان طول البقا
 وان تزوجت فكن حاذقا * واسأل عن الغصن وعن منبته
 وقبل ما تشيك في حبلهم
 فسل عن القوم وعن أصلهم
 واستخبر الجيران عن فعلهم
 وابحث عن الأصهار مع شغلهم * من عنصر الحى ومن قرينه
 واحذر من الاحداث أى هيئة
 للمرد في الصبيحة والعشرة
 وخف وقوع الفحش والفتنة
 لا بد لادم من حيلة * تسلب بديع الحسن من وجنته
 ولازم التوبة واعنوبها
 ثم ازجر النفس لتدوبها
 واحذر بأن تظهر معيوبها
 من كشف العورة بزواياها * يخاف أن يكشف عن عورته
 قد فاز من عدل فيما حكم
 ومن ظلم يهلك مع من ظلم
 فاسمع لما قالوه أهل الحكم
 يا حافر الحفرة أقصر فكم * من حافر يصرع في حفرة
 يا ويل للظالم يا ويله
 يحسكه المظلوم من ذيله
 يا ظالم ادام على ميلة
 احذر دعا المظلوم في ليله * فرجا يقبل في دعوته
 وكن على المسكين ذارفا

واستر لمن أعوز من خرقه
 وأرحم غريباً ذل في غربة
 ساء إذا كان أخابرقه * وبات سقياً الدمع من عبرته
 غريب عن منزله قد خلا
 وذاق مأساة وما قد خلا
 أن يمت أن ترقى مراقى العلا
 فأكرم غريب الدار وأعمل على * راحتته مادام في غربته
 ما منح الرحمن من منحة
 أحسن من جود ومن صحة
 فاسمع وكن في الناس ذا سمعة
 فمن يكن بالمال ذا شعبة * تذمه الناس على نهته
 قد ساد عبد زانه حلمه
 وحاكم عدله حكمه
 فقل لمن أنكره علمه
 يا ظالماً قد غره ظلمه * أي عزير دام في عزته
 لو عمر الإنسان عمر القرى
 لا بد أن يدفن تحت الثرى
 يا من عصى لمرجع واخل المراء
 فالموت محتوم لكل الورى * لا بد أن تجرع من غصته
 يا من تلاش عمره وانقضى
 وواعظ الشيب له حرضا
 اسمع كفال الله شر القضا
 معنى قصيد لابن موسى الرضا * فافهم نظام الدر من حكمته
 فالدر قد أصدده صوته
 والنذل يصفربه لونه
 والكون قد أحكمه كونه
 أسألك يا رب تسكن عونه * وارجه يا ذا العرش في غربته

واغفر لمن خسر بها بعده
 يرجو من الله بها بعده
 فالعبد قد أبرقه بعده
 يا كافيا يا شافيا عبده * آنس لبراهيم في وحدته
 واغفر لنا يا غافرا ذنبنا
 وجازنا بالعفو ياربنا
 أسألك مولاي تزل كربنا
 وصل يارب على قطبنا * نبينا الطيب في تربته
 محمد المختار خير الامم
 وهادي للنور بعد الظلم
 والآل والاصحاب أهل الكرم
 والتابعين الغرأهل الشيم * مادام ذكر الله في أمتيه

يا من لك أتم الحمد اكتبنا في ديوان السعد وصل على النبي المبعوث رحمة
 القائل ان من الشعر لحكمة (وبعد) فقد تم طبع هذا الديوان المتحلى بحلية
 البيان بالمطبعة السننية التي يولاق مصر المعزية في أيام ذى السعادة الاكرم
 الخديو الاعظم سعادة أفندينا المحروس بعناية ربه العلي اسمعيل بن ابراهيم بن
 محمد علي لازال جيد الدهر حاليابعد ودموا كبه وفم الاق ناطقا بسعود
 كوا كبه مشمولا هذا الطبع الطريف والوضع اللطيف ينظر من
 عليه لسان الصدق يثنى حضرة حسين بك حسنى على ذمة من
 خاطبته المعالي بأنت وفقى حضرة اسمعيل أفندي شوقي ثم ان
 التجميع بعد التنقيح بمعرفة المتوكل على من وصف
 نعمه بالاسباغ الفقير الى الله سبحانه محمد الصباغ
 أوائل شهر رضان المكرم من سنة ١٢٨٢ هـ من
 هجرته صلى الله عليه وسلم وعلى
 آله الكرام وصحبه
 الغمام



ديوان الشيرازي

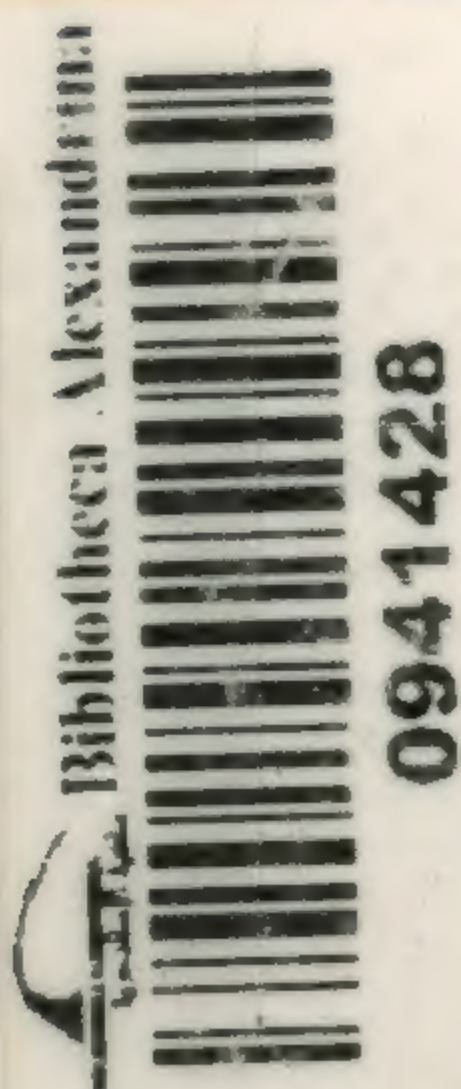
للعامة الخيرة الفقامة
الشيخ عبد الله بن محمد الشيرازي
عقده
أمين

الناشر
المكتبة الفهرية للتراث
الجزيرة للنشر والتوزيع
٢٠١٢-٢٠١٣

الناشر

المكتبة الفهرية للتراث
الجزيرة للنشر والتوزيع

٩ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر الشريف - ت: ٢٥١٢٠٨٤٧



4
974
3